

السلسلة المحمودية في اللغة العربية

البلاغة العربية والنقد الأدبي

المصنف الثاني عشر

الفرع الأدبي

التجارب مفيدة والحياة امتحان

وقسوة الوقت ما تمنع طموح العنيد

والذكي يدرك إن الحظ ما له أمان

فرصة العمر صعبة تبتسم من جديد

ثائر درداس 0785583421

محمد أبو صعيلىك 0788984834



<https://web.facebook.com/taer.dardas>
<https://www.facebook.com/T.Mohammed.Abu.suileek>



أولاً : مفهوم علم المعاني

س1 : عرف علم المعاني ؟

هو علمٌ تُعرَف به أحوالُ اللَّفْظِ العربيِّ التي بها يُطابق مُقتضى الحال.

س2 : عدّد أقسام أو مباحث علم المعاني ؟

- 1- الخبر و الإنشاء .
- 2- التقديم و التأخير .
- 3- الحذف و الذكر .
- 4- الإيجاز و الإطناب .
- 5- الفصل و الوصل .

س3 : وضح فائدة علم المعاني؟

1) الوقوف على الأسرار التي يرتقي بها شأنُ الكلام و يفصل بعضه بعضًا ، بموافقه لمراد المتكلم و حال المخاطب .

2) مراعاته لقواعد اللّغة و أصولها و أعرافها.

س4 : ما الأثر الذي يتركه التغيير في الجملة من تقديم وتأخير أو حذف أو ذكر؟

يؤدي إلى تغيير في المعنى حسب مراد المتكلم بما يوافق مقتضى حال المخاطب مثل : ثقافته , و مكانته الاجتماعية , وبيئته التي يعيش فيها .

المعلم : محمد أبو صعيلىك

س5 : ما الأثر الذي تركه التغيير في الآيتين الكريمتين الآتيتين؟

أ. قال تعالى " قل لئن اجتمعتِ الإنسُ و الجنُّ على أن يأتوا بمثلِ هذا القرآنِ لا يأتونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا " .

ب. قال تعالى " يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّ اسْتِطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ " .

- تقدمت كلمة (الإنسِ) على كلمة (الجنِّ) في الآية الأولى مراعاة للسياق ومقتضى حال المخاطب ؛ لأن سياق الآية يتناول موضوع البلاغة وصوغ الكلام ، والبشر معنيون بذلك أكثر من الجن .
- أما الآية الثانية فيتناول موضوع النفاذ من أقطار السموات والأرض والجن أقدر على ذلك فتقدمت كلمة (الجن).

تدريبات الكتاب ص 12

إجابات

تدريبات الكتاب

المقرر موجودة

من ص 20

ولغاية ص 23

1) قد يقول أحدنا متذمراً " الحياة كلها تعب " .

لكن المعري الذي عرّف بتشاومه يقول:

تعبُ كُلِّهَا الحَيَاةُ فَمَا أَعْدَ جَبُّ إِلَّا مِنْ رَاغِبٍ فِي أَرْذِيَادِ

- ما دلالة تقديم الخبر على نفس الشاعر؟

2) قول الجرجانيّ: " ليس العَرَضُ بنظم الكَلِمِ إن توالَتْ أَلْفَاظُهَا فِي النُّطْقِ ، بل إن تناسقتْ دَلَالَتُهَا وتلاقتْ معانيها على الوجه الذي اقتضاه العقل"، وضح المقصود بهذا القول.

المعلم :ثائر دريس

المعلم :محمد أبو صعيلىك

ثانيًا : الخبر

س1 : عرف الخبر؟

كل كلامٍ أو قولٍ يحتمل الصدق أو عدم الصدق، فإن كان مطابقًا للواقع كان صادقًا وإن كان غير مطابقٍ للواقع كان غير صادق.

مثال: حضر والدي أمسيةً شعريّةً في رابطةِ الكتابِ الأردنيين .

(تعتبر الجملة السابقة خبرية لاحتمال مطابقتها مضمونها للواقع أو مخالفته) .

س2 : ما الأساس الذي يبحث فيه علم المعاني ؟ الجملة.

س3 : ماذا تفيد الجملة الفعلية؟ ما المعنى الذي تفيده الجملة الفعلية؟

التجدد والحدوث في زمن معين ، أو التجدد والاستمرار.

مثال 1 : قال المتنبي:

على قدرِ أهلِ العزمِ تأتي العزائمُ وتأتي على قدرِ الكرامِ المكارمُ

(جملة فعلية تفيد التجدد والاستمرار).

مثال 2 : يشارك الطلبة الآن في مسابقةٍ أدبيّةٍ.

(جملة فعلية تفيد التجدد والحدوث في زمنٍ معيّن).

س4 : ماذا تفيد الجملة الاسمية ؟ ما المعنى الذي تفيده الجملة الاسمية؟

الثبوت من غير ارتباط بزمنٍ معيّن .

مثال : مركزُ دراساتِ المرأةِ في الجامعةِ الأردنيةِ متخصصٌ في شؤونِ المرأةِ و قضاياها على المستويين

المحليّ والإقليميّ.

(جملة اسمية و تفيد الثبوت وعدم الارتباط بزمنٍ معيّن) .

ميّز الجملة التي أفادت التجدد من الجملة التي أفادت الثبوت في كلِّ مما يأتي:

- 1) الحفاظ على البيئة مسؤولية كل فرد.
- 2) حققت المرأة الأردنية على مدى الأعوام القليلة الماضية حضوراً متميّزاً في المحافل الدوليّة.
- 3) مكانة المرء بحسن أخلاقه .
- 4) يتحقّق النجاح بالعزيمة و الإصرار.
- 5) يحتفل الأردنيون بعيد الاستقلال في الخامس والعشرين من أيار من كلِّ عام.

مؤكدات الخبر :

- 1- إن، أن.
- 2- لام الابتداء : وهي اللام التي تدخل على الابتداء (المبتدأ) وغالباً ما تقع في بداية الجملة .
- 3- اللام المزحلقة : هي اللام التي تدخل على خبر (إن) .
- 4- نونا التوكيد الخفيفة والثقيلة .
- 5- قد التحقيق .
- 6- أحرف التنبيه : (ألا ، أما) .
- 7- الأحرف الزائدة وهي:
- أ. ما : مثل (إذا ما أتقت عملك أحببتك) .
- ب. باء الجر في خبر (ليس) : مثل قوله تعالى (ذلك بما قدّمت أيديكم و أنّ الله ليس يظلم للعبيد)
- 8- القسم: (والله ، بالله ، تالله ، و الذي نفسي بيده ، لعمرى ...).

المعلم : تأثر دروس

المعلم : محمد أبو صعيليك

أضرب الخبر:

- (1) خبر ابتدائي : وهو الخبر الخالي من المؤكدات ، و يُلقى على خالي الذهن :
- زاد عدد الجامعات الأردنية في المدة الأخيرة على نحو واضح.
- (2) خبر طلبي : وهو الخبر الذي احتوى على مؤكّدٍ واحدٍ ، ويُلقى على المتردّد أو الشاكّ .
- إنك صحيح الجسم.
- (3) إنكاري: وهو الخبر الذي احتوى على مؤكدين أو أكثر ، ويُلقى على المنكر :
- ألا إن فنّ الرسم التشكيليّ وسيلة إبداعٍ وابتكارٍ.

تدريبات الكتاب ص 16

- (1) حدد ضرب الخبر في كلّ مما يأتي :
أ- قال تعالى "إنّ هذا لهو القصص الحقّ" .
ب- قال صلى الله عليه وسلم في فضل سورة الإخلاص : "والذي نفسي بيده ، إنها لتعدّل ثلث القرآن"
ج- قال عبد الرحمن شكري : ألا يا طائرَ الفردوّ سِ إنَّ الشّعْرَ وجدانُ
د- الأردنُّ وطنٌ حريّةٍ و إبداع.
هـ- قال حيدر محمود : على هواك اجتمعنا أيها الوطنُ فأنت خافقنا والرّوحُ والبدنُ
و- قالت ميسون بنت بحدل : لبيت تخفق الأرواح فيه أحبُّ إليّ من قصرٍ منيف
- (2) اجعل الخبر الابتدائي في الجملة الآتية مرّة طلبياً و مرّة إنكارياً مجرّياً ما يلزم من تغيير :
(الامتحان سهل) .

الخبر الابتدائي	الخبر الطلبي	الخبر الإنكاري
الامتحان سهل		

المعلم :تأثر دريس

المعلم :محمد أبو صعيليك

3) اقرأ الآيات الكريمة الآتية ، وبين سبب مجيء الخبر الأول المخطوط تحته طلبياً

ومجيء الثاني إنكارياً :

قال تعالى : " وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ (13) إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ (14) قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ (15) قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ (16)".

4) عبّر عن مضمون الخبر الآتي بضربٍ مناسبٍ له أضرب الخبر:

ابعث الأمل في نفس شابٍ يئس من حصوله على فرصة عملٍ.

5) اقرأ النص الآتي للكاتب (أحمد أمين) من مقالة له بعنوان " الابتهاج بالحياة " ثم أجب عما يليه:

" إن أهم سببٍ في الابتهاج بالحياة أن يكون للإنسان ذوقٌ سليمٌ مهذبٌ يعرفُ كيف يستمتع بالحياة ، وكيف يحترم شعورَ النَّاسِ ولا يُغصُّ عليهم ، بل ويدخلُ السرورَ على أنفسهم. فالذوقُ السليمُ قادرٌ على استجلابِ القلوبِ ، وإدخالِ السرورِ على نفسِ صاحبه ونفسِ مَنْ حوله.

تصوّر أسرةً سادَ فيها الذوقُ السليمُ ، نرى كلَّ فردٍ فيها يتجنّبُ جرحَ إحساسِ غيره بأيّ لفظٍ أو أيّ عملٍ يأباه الذوقُ ، بل إن ذوقه يرفعه إلى حدٍّ أنه يتخيّرُ الكلمةَ اللطيفةَ و العملَ الظريفَ .الذي يدخلُ السرورَ على أفرادِ أسرته.

إنّ الذوقَ السليمَ في البيتِ ليأبى النزاعَ ، ويأبى حدّةَ الغضبِ ، ويتطلّبُ النظامَ و حُسنَ الترتيبِ والاستمتاعَ بجمالِ الزهورِ و جمالِ النظافةِ و جمالِ كلِّ شيءٍ في البيتِ ، فلنسا مبالغين إذا قلنا : إنّ رُقِيّ الذوقِ أكثرُ أثرًا في السعادة من رُقِيّ العقلِ ."

أ) استخراج من النص مثالاً على كل من:

- خبر ابتدائي :

- خبر طلبى :

- خبر إنكاري :

المعلم :تأثر دروس

المعلم :محمد أبو صعيلىك

ب) أفتيد جملة " الذوقُ السليمُ قادرٌ على استجلاب القلوب " التجدد أم الثبوت. وضح إجابتك.

ج) يستعمل (أحمد أمين) في هذا النص عددًا من الجمل الخبرية الفعلية والاسمية التي تدلّ على أهمية الذوق السليم لدى الإنسان ، اكتب من إنشائك جملاً على غرارها تبين أهمية قيمة الاعتذار عن الخطأ ، وأثرها في تقوية الروابط الاجتماعية .

ثالثاً: الإنشاء

س1 : عرف الإنشاء . هو الكلام الذي لا يحتمل مضمونه الصدق أو عدمه .

أمثلة :

- تعلمُ حُسنَ الاستماعِ كما تتعلم حُسنَ الحديثِ .

- ما أجملَ صور التكافلِ في وطني !

- هل قرأتَ رواية " العنّبات " لمفلح العدوان؟

س2 : ما هي أقسام الإنشاء ؟

1) الإنشاء الطلبي: هو الذي يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب .

و يأتي على أحد الأساليب الآتية:

أ. الأمر : من خلال (فعل الأمر أو لام الأمر): التزموا خطة اللّعب التي وضعتها لكم.

ب. الاستفهام (؟) كم ثمن هذا الكتاب؟

ج. النهي: من خلال (لا الناهية) . لا الناهية: تفيد طلب الابتعاد عن أمرٍ معين .

د. النداء : من خلال حروف النداء (يا , أي , أ ، أيا ، هيا) .

هـ. التمني : من خلال (ليت) .

المعلم : محمد أبو صعيلىك

(2) الإنشاء غير الطلبي:

وهو ما لا يستدعي مطلوباً و يأتي على أحد الأساليب الآتية:

أ. القسم: (والله ، بالله ، تالله ، والذي نفسي بيده ، لعمرك ...)

ب. التعجب (!)

بنفسي تلك الأرض ما أطيب الربى! وما أحسن المصطاف و المتربعا!

تدريبات الكتاب ص 19 + ص 20

(1) صنّف ما تحته خط في كل مما يأتي إلى خبر وإنشاء :

أ. قال صلى الله عليه وسلم

" لا تكونوا إمعة تقولون : إن أحسن الناس أحسنا وإن ظلموا ظلمنا ، ولكن وطنوا أنفسكم "

ب. قال إيليا أبو ماضي حين زار وطنه لبنان بعد غربة طويلة :

وطن النجوم أنا هنا حدّق أنتذكر من أنا ؟

ج. شقّ طريقك بابتسامتك خير لك من أن تشقّها بسيفك.

د. قال حيدر محمود :

نعم ، نحن أبناء الذين انحنت لهم رمال الفيافي وانحنى لهم الصخر

هـ. (حبيب الزبودي) في حبّ الأردن :

يا أيها الشعر كن نحلاً يظللها وكُن أمناً وحباً في ليايها

و. قال عبد الرحيم محمود في قصيدة موت البطل :

لا يحيط الشعر في ما فيك من خلق زاكٍ ومن عزم شديد

(2) ميّز الإنشاء الطلبي من غير الطلبي في ما تحته خطّ محدداً أسلوب الإنشاء:

أ. قال تعالى " يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ

إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (17) وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ

كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ (18) "

- ب. قال المتنبي يَصِفُ الحُمَى: أُنبتَ الدهرِ عند كُلِّ بنتٍ فكيف وصلتِ أنتِ من الزَّحامِ!؟
- ج. قال الشَّاعر: لا تحسبِ المجدَ تمرًا أنتِ أَكلُهُ لَن تَبْلَغَ المجدَ حتَّى تُلغى الصَّبْرُ
- د. ما أروعَ إنشادَكَ الشُّعْرَ!
- هـ. قال أحمد شوقي مخاطبًا مدينةَ زحلة اللبانيَّة:
- يا جارةَ الوادي طرِبْتُ وعادني ما يُشبهُ الأحلامَ من ذِكرِكَ
- و. قال مصطفى وهبي التل : أهكذا حتَّى وَ لا مَرَحبا؟ لله أشكو قلبك القلِّبا

3) هاتِ من إنشائك مثالًا على كل من :

- أ. الإنشاءَ الطلبي (الاستفهام) :
- ب. الإنشاءَ غيرِ طلبي (التعجب) :
- ج. الإنشاءَ غيرِ طلبي (القسم) :
- د. الإنشاءَ الطلبي (الأمر) :

الإنشاءَ الطلبي : الأمر

س 1 : عرف أسلوب الأمر ؟ هو طلب حصول الفعل على وجه الإلزام و الاستعلاء.

س2 : ما المعنى الحقيقي للأمر؟ هو ما يكون من الأعلى إلى الأدنى .

* أمثلة على صور الأمر الحقيقي :

أ) من الله تعالى للناس : " يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ "

ب) من المدير إلى موظفيه : قال المدير للمعلمين : اعملوا بروح التعاون.

ج) من الأم لابنها : قالت أم لابنها : رتب أغراضك ، وضغها في مكانها.

س3 : ما هي صيغ الأمر؟

- 1- فعل الأمر: قال صلى الله عليه وسلم " لا تَبَاعَظُوا ولا تَحاسدُوا ، وَكُونوا عبادَ الله إِخوانا".
- 2- الفعل المضارع المقرون بلام الأمر: لِنُكُنْ مثلاً أعلى يحتذيه الناس في الأخلاق الحميدة.
- 3- اسم فعل الأمر: (هَيَّا ، صَه ، حَيِّ ، هَلُمَّ ، مَهْ ، هَاكْ ، إِيه ، هَيْتَ ، إِلَيْكَ ، عَلَيْكَ ، رويدَكَ ، وِرَاعَكَ ، أَمَامَكَ ، لَدَيْكَ ، دونَكَ) . هَيَّا ننظف حديقة المنزل.
- 4- المصدر النائب عن فعل الأمر أو الطلب:

قال تعالى " وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَ بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا " .
• تقدير الجملة (أَحْسِنِ لِلْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا).

تدريب ص(22):

عبّر عن كل موقف في ما يأتي بجملة فيها أمر حقيقي:

- 1- قائد يأمر جنوده بالقيام بواجباتهم تجاه الوطن.
- 2- أم تأمر أبناءها بما فيه خيرهم.

س4 : ما هي المعاني البلاغية التي يخرج اليها الأمر؟

(1) **الدعاء:**

وهو كل أمر من الأدنى إلى الأعلى ، ويكون على سبيل الاستغاثة ، أو طلب الرحمة ، أو المغفرة ، وما أشبه ذلك .

مثال قول الرسول صلى الله عليه وسلم : " اللَّهُمَّ ، مُصِرِّفِ الْقُلُوبِ ، صِرِّفْ قُلُوبَنَا على طاعتِكَ " .

• الأمر موجه من سيدنا محمد إلى الله تعالى ، فجاء الأمر بمعنى (الدعاء) .

المعلم : محمد أبو صعيليك

(2) التمني:

هو كلُّ أمرٍ يوجّه إلى غير العاقل .

قال امرؤ القيس : أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا انجَلِ بَصُوحٍ وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْثَلٍ
يخاطب الشاعر هنا الليل لينقضي مستخدماً صيغة فعل الأمر (انجل) ، والليل غير عاقل ،
فخرج الأمر من معناه الحقيقي إلى معنى بلاغي وهو (التمني).

(3) النصح والإرشاد:

هو كلُّ أمرٍ متضمن معنى النصيحة و الموعظة من غير إلزام:

قال الشاعر (الأرجاني) : شاورِ سِوَاكَ إِذَا نَابَتِكَ نَائِبَةٌ يَوْمًا وَ إِنْ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ الْمَشُورَاتِ
يخاطب الشاعر الإنسان أن يطلب الشورى والنصيحة من غيره عند وقوع المصائب، فخرج الأمر من
معناه الحقيقي إلى معنى بلاغي وهو (النصح والإرشاد).

(4) التعجيز:

هو كلُّ أمرٍ لا يقوى المخاطب على فعله ، ويُقصد به إظهار عجزه و عدم قدرته:

قال تعالى " إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ."

يطلب الله تعالى من كفار قريش الإتيان بسورةٍ مثل سور القرآن ليظهر عجزهم ، فخرج الأمر من
معناه الحقيقي إلى معنى بلاغي وهو (التعجيز).

(5) الالتماس :

هو كلُّ أمرٍ يكون فيه المخاطب و القائل متساويين قدرًا ومنزلةً:

قال أحدهم لجاره: ساعدي في إزالة الثلوج من الممر.

الأمر طلب برفق ، صادر من ند لند ، والجار مساوٍ لجاره ، فخرج الأمر من معناه الحقيقي إلى معنى
بلاغي وهو (الالتماس).

1- ميز الأمر الحقيقي من الأمر الذي خرج إلى معنى بلاغي في كل مما يأتي:

- أ. قال تعالى " إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيمًا".
- ب. قال أبو العلاء المعري: الأمرُ أيسرُ ممَّا أنتَ مُضمرُهُ فاطرح أذاك و يسر كلَّ ما صعباً
- ج. قال عنتره العبسي: يا دارَ عِبلَةَ بالجِواءِ تكلمي وعمي صباحاً دارَ عِبلَةَ واسلمي
- د. قال مديرٌ لأحد موظفيه : اكتب لي تقريراً عن إنجازاتِ الشهرِ الحالي في الشركة .
- هـ. قال معلمٌ لأحد طلبته: لتُنظِّمِ وقتَكَ ، ولتستفدِ من كلِّ ثانيةٍ فيه.
- و. قال صاحبُ المشروعِ للمهندسِ المنفَّذِ: التزمِ المخطَّطَ في تنفيذِ المشروع.
- ز. قال أحدهم مخاطباً آخرَ يعيبُ الناسَ: هاتِ لي إنساناً كاملاً.
- ح. قال صفِيّ الدِّينِ الحلِّيّ : صبراً على وعدِ الزَّمانِ و إن لوى فعاهاً يصبحُ تائباً ممَّا جَنَى

2- بين المعنى البلاغي الذي خرج إليه الأمر في كل مما يأتي:

- أ. قال تعالى على لسان نوح عليه السلام :
" رَبِّ اغْفِرْ لِي وَ لِوَالِدَيَّ وَ لِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَ لِلْمُؤْمِنَاتِ "
- ب. قال علي محمود طه في ذكرى وعد بلفور المشؤوم:
فيا شمسُ كُفي عن مدارِكِ واخْمُدي وَ يا شُهْبُ غُوري في دِياجيرِ آجالِ
- ج. قال طرفة بن العبد: إذا كُنْتُ في حاجةٍ مرسلًا فأرسلِ حكيمًا ولا توصِه
- د. قال حاتم الطائي: أريني جوادًا مات هزلًا لعلِّي أرى ما ترينَ أو بخيلًا مُخلدًا
- هـ. قال مصطفى وهبي التل:

هذا عراقيّ وَ ذاك شاميّ

أرحامكم برواجح الأحلام

فدعوا مقالَ القائلين جهالةً

وتداركوا بابي وَ أمي أنتم

المعلم: محمد أبو صعيلىك

3- وضع ما يأتي:

(أ) خروج الأمر "أَحْسِنُ" في قول الشاعر أبي الفتح البُستيّ إلى النصيح والإرشاد:

أَحْسِنُ إِلَى النَّاسِ تَسْتَعْبِدُ قُلُوبَهُمْ فَطَالَمَا اسْتَعْبَدَ الْإِنْسَانَ إِحْسَانُ

(ب) خروج الأمر "اتَّخِذْ" في قول الطَّغرائي إلى معنى التعجيز :

حُبُّ السَّلَامَةِ يُثْنِي هَمَّ صَاحِبِهِ عَنِ الْمَعَالِي وَ يُغْوِي الْمَرَّةَ بِالْكَسَلِ

فَإِنْ جَنَحْتَ إِلَيْهِ فَاتَّخِذْ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلْمًا فِي الْجَوِّ فَاعْتَزِلْ

(ج) خروج الأمر "خَلِّيانِي" إلى معنى الالتماس في قول البارودي:

يَا خَلِيلِي ، خَلِّيانِي وَ مَا بِي أَوْ أَعِيدَا إِلَيَّ عَهْدَ الشُّبَابِ

(د) خروج الأمر

"تَخَطَّرِي ، صَفَّقِي ، اسْتَبْشِرِي" إلى التمني في قول عبد المنعم الرفاعي مخاطبًا مدينة عمان:

تَخَطَّرِي ، فَصَبَاكَ الْعَصُ مُنْسَرِحٌ يُضْفِي عَلَى الصُّبْحِ مِنْكَ الْفِتْنَةَ الْعَجَبَا

وَصَفَّقِي مَرَحًا وَاسْتَبْشِرِي فَرَحًا فَكَمْ مِنَ الْحُبِّ مَا لَبَّى وَمَا غَلَبَا

(هـ) خروج الأمر "يَسِّرْ" في القول الآتي إلى الدعاء: رَبِّ يَسِّرْ وَ لَا تُعَسِّرْ.

الإِنشَاء الطلبي: الاستفهام

س1 : عرف الاستفهام؟ هو طلبُ العِلْمِ بشيءٍ لم يكن معلومًا من قبل .

المعلم :تأثر دروس

المعلم :محمد أبو صعيليك

س2 ما المعاني البلاغية التي يخرج إليها الاستفهام ؟

1- النفي :

وهو ما جاز فيه إحلال أداة نفي (ما ، لا ، ليس) مكان أداة الاستفهام (هل) .

مثال : قال تعالى : " هل جزاء الإحسان إلا الإحسان " .

تعني الآية نفي أن يكون ثمة جزاء للإحسان إلا الإحسان هنا يمكن إحلال أداة النفي (ما) مكان أداة الاستفهام (هل).

2- التقرير :

هو حمل المخاطب على الإقرار بمضمون الاستفهام لغرض من الأغراض،

أو الاستفهام الذي يأتي جوابه إيجاباً (نعم ، بلى) .

مثال 1 : قال جرير في مدح الخليفة عبد الملك مروان :

أَسْتَمُّ خَيْرَ مَنْ رَكَبَ الْمَطَايَا وَ أُنْدَى بَطُونِ الْعَالَمِينَ رَاحِ؟

• فالممدوح سيجيب بالإيجاب؛ لأن الشاعر يمدح بأسلوب الاستفهام حتى يُقَرَّ (يوافق) الممدوح بصفتي الفضل و الجود المتصف بهما.

مثال 2 : قال أب لابنه الذي يتدبّر من عدم وجود فرصة عمل له بعد تخرجه:

ألم تُصِرَّ أنت على دراسة هذا التخصص ؟

3- التعجب :

إذا كان قصد السائل التعجب من أمر ما:

مثال 1 : قال أحمد شوقي في الحنين إلى مصر:

يا ابنة اليمِّ ، ما أبوك بخيلٍ ما له مولعٌ بمنعٍ وحبسٍ؟

• الشاعر يخاطب السفينة بأن البحر لم يبخل عليه بالعودة إلى بلاده والمعروف عن البحر الجود والكرم.

مثال 2 : قالت سيّدة عند استماعها لبرنامج يتناول إنجازات المرأة في عهد جلالة الملك عبد الله الثاني:

كيف وصلت المرأة الأردنية إلى هذه الإنجازات في مدةٍ وجيزة؟

• فالسيّدة لا تسأل عما تجهله ، وإنما تتعجب من تميّز المرأة الأردنية.

4- الإنكار:

حين يكون الأمر المستفهم عنه منكرًا ، و يقع هذا المنكر بعد همزة الاستفهام .

مثال 1 : قال تعالى عن سيدنا نوح عليه السلام " قال يا قَوْمِ أَرَعَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّي وَآتَيْتِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ فَعَمَّيْتُ عَلَيْكُمْ أَنْزِلْمُكُمُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ".

• سيدنا نوح عليه السلام ينكر على قومه ما يدعون من أنه سِيلزِمهم ويُرغمهم على الإيمان برسالته وهم لها كارهون.

مثال 2 : قال أحدهم لمن أوقفَ سيارتهُ في طريقِ النَّاسِ: أتَعوقُ غيرَكَ عن السَّيرِ في الطريقِ؟

• القائل ينكر فعلاً رآه وهو إيقاف السيارة في طريق الناس.

❖ نلاحظ أن الأمر المنكر وقع بعد همزة الاستفهام: (أَنْزِلْمُكُمُوهَا ، أتعوقُ).

5- التشويق:

يكون حين يقصد السائل تشويق المخاطب لأمر من الأمور .

مثال 1 : قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " لا تدخلون الجنةَ حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابُّوا ، أولا أدلكم على شيءٍ إذا فعلتموه تحاببتم ؟ أفشوا السلامَ بينكم "

• أراد الرسول صلى الله عليه وسلم إثارة فضول الناس لمعرفة سبب التَّحَاب في المجتمع المسلم وهو إفتاء السلام ثم حَثَّهم على التزام هذا الأمر.

مثال 2 : قال صديقٌ لصديقه : " هل أدلك على طريقةٍ تُطوِّرُ بها مهارتك في لعبة الشطرنج ؟"

• فالصديق يريد إثارة فضول صديقه لمعرفة طريقة يطوِّر بها مهارته في الشطرنج .

6- التحسر :

إذا أراد السائل إظهار التحسر على أمرٍ ما .

مثال 1 : قال شمس الدين الكوفي باكيًا بغداد حين سقطت في يد المغول:

ما للمنازلِ أَصْبَحَتْ لا أَهْلها أَهْلِي ولا جيرانها جيرانِي؟

• الشاعر يتحسر متألمًا على حال بغداد.

1) ميز الاستفهام الحقيقي من الاستفهام الذي خرج إلى معنى بلاغي في كل مما يأتي :

- أ. سأل أحد السُّيَّاحِ مواطنًا أردنيًا : كيف أصلُ إلى المُدرَجِ الروماني في عمان ؟
 ب. قال صالح بن عبد القدوس: متى يبلغُ البُنيانُ يومًا تمامَهُ إذا كنتَ تَبْنِيهِ وغيرِكَ يَهْدُمُ؟
 ج. قال أحد الموظفين لزميله بعد تكرار تأخره عن العمل وتحذيره المستمر له:
 أَلَمْ أُحذِرَكَ مِنَ التَّأخَّرِ عَنِ العَمَلِ؟

2) بين المعنى البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في كل مما يأتي :

- أ. قال الله تعالى عن آدم عليه السلام :
 " فَوَسَّوسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الخُلْدِ وَ مُلْكٍ لَّا يَبْلَى."
 ب. قال أبو العلاء المعري: عُيُوبِي إِنْ سَأَلْتِ بِهَا كَثِيرٌ وَأَيُّ النَّاسِ لَيْسَ لَهُ عُيُوبٌ؟
 قال الشاعر : إلى الله أشكو بالمدينة حاجةً وبالشَّامِ أُخْرَى كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ؟
 ج. قال محمود درويش: أفي مثلِ هذا الزَّمانِ تُصدِّقُ ظِلَّكَ؟
 د. قالت الخنساء في رثاء أخيها صخر:
 فَيَا لَهْفِي عَلَيهِ وَلَهْفَ أُمِّي أَيْصِبُحُ فِي الضَّرِيحِ وَفِيهِ يُمَسِّي؟
 هـ. يقول عامر بن طُفَيْل:
 أَلَمْ تَعَلِّمِي أَنِّي إِذَا الْإِلْفُ قَادَنِي إِلَى الجَوْرِ لَا أَنْقَادُ وَالْإِلْفُ جَائِرٌ؟

المعلم :تأثر دروس

المعلم :محمد أبو صعيليك

3) وضح ما يأتي:

- أ. خروج الاستفهام إلى معنى (التشويق) في قوله تعالى :
"يَأْيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلَّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ".
- ب. خروج الاستفهام إلى معنى (التقرير) في سؤال المذيع لشاب موهوب اخترع أداة مفيدة :
ألست من اخترع هذه الأداة ؟

ج. خروج الاستفهام إلى معنى (الإنكار) في قوله تعالى :
" وَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَرَزَّرَ اتَّخَذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ".

4) اقرأ النص الآتي لجبران خليل جبران ثم أجب عما يليه :

العطاء

" لعمري ، ليس في ثروتك شيءٌ تقدر أن تستبقيه لنفسك . إنَّ كلَّ ما تملكه اليومَ سيتفرَّق يوماً ما ،
لذلك أعطِ منه الآنَ ؛ ليكونَ فصلُ العطاءِ من فصول حياتك . وطالما سمعتك تقول : " إِنِّي أَحِبُّ أَنْ
أعطي ، ولكنَّ المُستحقينَ فقط فكيف تنسى يا صاح ، أنَّ الأشجارَ في بستانك لا تقول قولك؟ ومثلها
القطعانُ في مراعيك؟ "

1) وضح كلاً مما يأتي:

أ) تمثلُ جملة " إنَّ كلَّ ما تملكه اليومَ سيتفرَّق يوماً ما " خبراً طلبياً.

ب) تمثلُ جملة " وطالما سمعتك تقول " خبراً ابتدائياً.

2) استخرج من النص أسلوب إنشاء غير طلبيّ.

3) ما المعنى البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في العبارة " فكيف تنسى يا صاح ، أنَّ الأشجارَ في
بستانك لا تقول قولك؟ ومثلها القطعانُ في مراعيك؟".

4) هل الأمر في العبارة الواردة في النص " لذلك أعطِ منه الآنَ " حقيقي أم غير حقيقي ؟ وضح إجابتك

الإجابات النموذجية لجميع الوحدة الأولى : علم المعاني

تدريبات الكتاب ص(12):

2- النظرة التشاؤميّة لدى المعري ، فقد قصّر الحياة على الشقاء والتعب متناسياً ما فيها من راحةٍ وسرورٍ وسعادة.

3- أي أنّ نظم الكلام وترتيبه يكون حسب مراد المتكلم والمعنى الذي يريد إيصاله إلى المخاطب ، مع مراعاة حال المخاطب وقواعد اللغة وأصولها وأعرافها.

تدريبات الكتاب ص 13 + ص 14

- 1- الثبوت .
- 2- التجدد .
- 3- الثبوت .
- 4- التجدد .
- 5- التجدد .

تدريبات الكتاب ص(16):

(1)

أ	ب	ج	د	هـ	و
إنكاري	إنكاري	إنكاري	ابتدائي	ابتدائي	طلبي

(2)

الخبر الابتدائي	الخبر الطلبي	الخبر الإنكاري
الامتحان سهل	إنّ الامتحان سهل	إنّ الامتحان سهل

(3) (إنا إليكم مرسلون)

جاء الخبر طلبياً لأنّ التكذيب في المرة الأولى يقع في منزلة التردد والشك.

(إنا إليكم لمرسلون)

وقع التكذيب في منزلة الإنكار ، بدليل قوله تعالى "قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ" ، وبدليل أسلوب الحصر في قوله تعالى: "إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ" ، فجاء الخبر إنكارياً.

(4) أَلَا إِنَّكَ سَتَجِدُ عَمَلًا بَعْدَ صَبْرِكَ وَتَحَمُّكَ.

(5) (أ)

- خبر ابتدائي : فالذوقُ السليمُ قادرٌ على استجلاب القلوب.
- خبر طلبي : إِنَّ رُقْيَى الذَّوْقِ أَكْثَرُ أَثَرًا فِي السَّعَادَةِ مِنْ رُقْيَى الْعَقْلِ.
- خبر إنكاري: إِنَّ الذَّوْقَ السَّلِيمَ فِي الْبَيْتِ لِيَأْبَى النَّزَاعَ.

(ب) تفيد الثبوت لأنها جملة اسمية.

(ج) (1) إِنَّ الاعْتِدَارَ مِنْ شَيْمِ الشَّجْعَانِ.

(2) يَرْقَى الْإِنْسَانَ بِاعْتِدَارِهِ.

تدريبات الكتاب ص (19 ، 20):

-1

أ. لا تكونوا إمعةً . (إنشاء)	إِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ أَحْسَنُ . (خبر)	وطنوا أنفسكم (إنشاء).
ب. أنا هنا (خبر)	أتذكر؟ (إنشاء)	من أنا؟ (إنشاء)
ج. شقَّ طريقك بابتسامتك (إنشاء)		
د. وانحنى لهم الصخرُ (خبر)		
هـ. يا أيها الشعرُ (إنشاء).	كُنْ أَمَانًا (إنشاء).	
و. لا يُحيط الشعرُ (خبر)		

الإِنشاء الطلبي		الإِنشاء الطلبي			أ
اصْبِرْ عَلَيَّ مَا أَصَابَكَ	أَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ	أَمُرٌ بِالْمَعْرُوفِ	أَقِمِ الصَّلَاةَ	يَا بُنَيَّ	
الأمر	الأمر	الأمر	الأمر	النداء	أسلوب الإِنشاء
وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا		وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ			
	النهي			النهي	أسلوب الإِنشاء

ب	إِنشاء طلبى جاء على أسلوب (الاستفهام).
ج	إِنشاء طلبى جاء على أسلوب (النهى) .
د	إِنشاء غير طلبى جاء على أسلوب (التعجب) .
هـ	إِنشاء طلبى جاء على أسلوب (النداء) .
و	إِنشاء طلبى جاء على أسلوب (الاستفهام) .

هـ. الإِنشاء الطلبي (الاستفهام) : هل زرتَ المَعْرِضَ أَمْسَ ؟

و. الإِنشاء غير طلبى (التعجب) : ما أروعَ احترامَ الذاتِ !

ز. الإِنشاء غير طلبى (القسم) : . لعمرِكَ إِنَّ العَمَلَ ثِقَةٌ لِلنَّفْسِ .

ح. الإِنشاء الطلبي (الأمر) : ادرِسْ جَيِّدًا .

- (1) قائد يأمر جنوده بالقيام بواجباتهم تجاه الوطن. أيها الجنود: قدّموا كلّ ما لديكم لوطنكم.
 (2) أمّ تأمر أبناءها بما فيه خيرهم. يا أبنائي: احرصوا على الخير ، فإنّه مُنجيكم.

تدريبات الكتاب ص 24 + ص 25

إجابة التدريب 1	إجابة التدريب 2
أ.	صلوا عليه : أمر حقيقي ، سلّموا تسليما : أمر حقيقي
ب.	فاطرح أذاك: أمر بلاغي ، يسّر كلّ ما صعبا : أمر بلاغي
ج.	تكلمي : أمر بلاغي
د.	اكتب : أمر حقيقي
هـ.	لتنظم ، لتستفد : أمر بلاغي
و.	التزم : أمر حقيقي
ز.	هاتِ : أمر بلاغي
ح.	صبرا : أمر بلاغي
إجابة التدريب 3	<p>أ. لأنه يخاطب الإنسان على سبيل النصيحة ، والنصيحة لا تكون على وجه الإلزام بل الإرشاد إلى فعل حسن.</p> <p>ب. لأنه يريد إظهار عدم قدرة الإنسان وعجزه عن اعتزال الناس والعيش وحيدا في باطن الأرض أو السماء.</p> <p>ج. لأنّ الشاعر يخاطب صديقيه (خليليه) وهما في منزلته نفسها ، والأمر هنا من نداء ليس فيه استعلاء.</p> <p>د. لأن الشاعر يخاطب غير العاقل (مدينة عمان).</p> <p>هـ. لأن الأمر موجه من الإنسان الأدنى منزلة إلى الله تعالى الأعلى منزلة، على سبيل طلب التيسير.</p>

(1)

أ. استفهام حقيقي .	ب. استفهام بلاغي .	ج. استفهام بلاغي .
--------------------	--------------------	--------------------

(2)

- أ. التشويق
- ب. النفي
- ج. التعجب
- د. الإنكار
- هـ. التحسر
- و. التقرير

(3)

- أ. لأنّ الله تعالى يثير فضول الناس لمعرفة نوع التجارة الرباحة التي تنجيهم من العذاب.
- ب. لأن المذيع يقصد حمل الشاب على الإقرار أمام المستمعين أنه اخترع هذه الأداة ، من باب المدح
- ج. لأنّ سيدنا إبراهيم ينكر عبادة أبيه وقومه للأصنام ويرفضها ، وقد وقع الأمر المنكر بعد همزة الاستفهام.

(4)

(1)

- أ) لأنها تضمّنت مؤكداً واحداً (إنّ) .
- ب) لأنها تخلو من المؤكّدات .

(2) لعمري ، ليس في ثروتك شيءٌ تقدّر أن تستقيه لنفسك .

(3) التعجب .

(4) الأمر في هذه العبارة غير حقيقي ، فليس فيه إلزام وتكليف ، بل هو على سبيل الإرشاد والتوجيه للناس ، أي أنّه جاء بمعنى (النصح والإرشاد) .

الوحدة الثانية : النقد الأدبي في العصر العباسي

س1 : علل: تميّز النقد في العصر العباسي مما كان عليه في العصور السابقة.

- 1- تأثره بما شهدهُ العصر من نهضةٍ واسعةٍ شملت جوانب الحياة جميعها.
- 2- تأثره بحركة التجديد في الشعر العربي ، وما أثارته من حواراتٍ نقديةٍ حول القديم و المُحدث من الشعر آنذاك .
- 3- توسّع أفاقه مع اطلاع كثير من النُقّاد على الثقافات الهندية والفارسية واليونانية.

س2 : ما المقصود بحركة التجديد ؟

محاولاتٌ بعض الشعراء التجديد في شكل القصيدة العربية أو مضمونها أو أسلوبها.

س3 : عدد الكتب النقدية التي أُلّفت في العصر العباسي وجعلته نقدًا منهجيًا ، وانسبها إلى مؤلفيها؟

مؤلفها	الكتب النقدية	
ابن سلام الجُمحي .	طبقات و حول الشعراء	-1
ابن قتيبة .	الشعر والشعراء	-2
الجاحظ .	البيان و التبیین	-3
ابن طباطبا .	عیار الشعر	-4
قدامة بن جعفر .	نقد الشعر	-5
الأمدي .	الموازنة بين أبي تمام والبحثري	-6
ابن رشيق القيرواني .	العمدة في صناعة الشعر ونقده	-7
عبد القاهر الجرجاني	دلائل الإعجاز	-8

س4 : ما القضايا النقدية العامة التي تناولها النقد العباسي؟

- 1- الفحولة الشعرية.
- 2- نظرية النظم.
- 3- الطبع و الصنعة.
- 4- اللفظ و المعنى.
- 5- السرقات الشعرية.
- 6- الصدق و الكذب في الشعر.

س5 : وضح العبارة الآتية: أصبح النقد في العصر العباسي نقدًا منهجيًا.
أصبح له قواعده وأصوله العلمية التي يقاس بها ، وألفت كتب نقدية وتنوعت آراء النقاد فيه.

أولاً: الفحولة الشعرية

س1 : عرف الفحولة الشعرية . قدرة الشاعر وتمييزه.

س2 : ما الوسائل التي يصل من خلالها الشاعر إلى الفحولة الشعرية ؟

- 1- حفظ أشعار العرب و روايتها.
- 2- امتلاك ثروة لغوية واسعة.
- 3- الإلمام بمناقب القبائل و مثالها ليضمّنها في شعره بمدح أو ذمّ.

س3 : لم عدّ النقاد العباسيون حفظ أشعار العرب وسيلة وروايتها وسيلة إلى الفحولة الشعرية؟

- 1- حفظ أشعار العرب وروايتها يُمكن الشاعر من الاستفادة من التجارب الشعرية للآخرين .
- 2- يتعلم جزالة اللفظ، ويتعرف المعاني التي سبقوه إليها فيجودها ويأتي بغيرها .
- 3- يتعلم حسن التصوير والتشبيه ، وهذه الأمور من مقاييس الفحولة الشعرية.

س4 : وضّح المعايير التي يُحكم بها للشاعر بفحولته لدى النقاد العباسيين ؟

- 1- جودة الشعر.
- 2- تعدّد الأغراض .
- 3- وفرة القصائد الطوال .

س5 : من المعايير التي يُحكم بها للشاعر بفحولته لدى النقاد العباسيين جودة الشعر. وضح ذلك ؟

يُقَدِّم الشاعر الذي يتصف شعره بالجودة على الشاعر الذي يكون دون ذلك .

المعلم : محمد أبو صعيلىك

س6 : ما المقاييس التي وضعها النقاد لجودة الشعر ؟

(أ) جزالة اللفظ

(ب) والسبق إلى المعاني

(ت) حسن التصوير و التشبيه.

س7 : من المعايير التي يُحكم بها للشاعر بفحولته لدى النقاد العباسيين تعدد الأغراض . وضح ذلك ؟

(أ) يفضل الشاعر المتعدد الأغراض الشعرية على الشاعر المحدود الأغراض

(ب) قدّم النقاد كثير عزة على جميل بثينة لتفوقه عليه في الأغراض .

س8 : قال ابن سلام الجُمحي عن الشاعر الأعشى :

" وقال أصحاب الأعشى هو أكثرهم (أي الشعراء) مدحًا وهجاءً وفخرًا ووصفًا ، كل ذلك كان عنده".

ما معيار الفحولة الذي أقرّ به ابن سلام الجُمحي للأعشى؟ معيار تعدد الأغراض.

س9 : هات مثالاً على تقديم الشاعر ذو القصائد الطّوال .

ومن ذلك أن الأصمعي حين سئل عن الشاعر الجاهلي (الحادِرة) أجاب : لو كان قالَ خمسَ قصائد

مثل قصيدته لكان فحلًا.

ثانيًا: نظرية النظم

س1 : عرف نظرية النظم كما يرى عبد القاهر الجرجاني .

تعليق الكلم بعضها ببعض ، وجعل بعضها بسبب من بعض.

س2 : وضح نظرية النظم حسب ورودها في كتاب دلائل الإعجاز لـ عبد القاهر الجرجاني .

1- يرى أن اللفظة المفردة لا قيمة لها في مفردتها ولا مزية في دلالتها

2- تكون مزية اللفظة المفردة حينما تنتظم مع غيرها من الألفاظ في جمل أو عبارات .

3- يتلاءم معنى اللفظة المفردة مع معاني الألفاظ التي تنتظم معها.

4- ويرى أنّ من النظم توخي معاني النحو

5- و يرى أن الاستعارة و الكناية و التمثيل وسائر ضروب المجاز من مقتضيات النظم .

س3 : ما المقصود بـ توخّي معاني النحو عند الجُرْجاني ؟ مراعاة قواعد اللغة العربية و أعرافها .

س4 : يرى الجُرْجاني أن الاستعارة و الكناية و التمثيل و سائر ضروب المجاز ، وتوخي معاني النّحو ومراعاة قواعد اللّغة من مقتضيات النظم. علل ذلك ؟

لأنه لا يتصور أن يدخل شيء منها في الكلام دون أن يكون مرتبطاً بالسياق الذي ورد فيه.

س5 : علامَ تقوم العلاقة بين ضروب المجاز و فكرة النظم مثلما يرى الجُرْجاني ؟

1- أنّ الألفاظ التي تشكل ضرب المجاز يجب أن تكون متوافقة معنوياً .

2- يكون كلّ منها مناسباً للسياق الذي ورد فيه .

3- ويكون انتظامها متوافقاً مع قواعد اللغة وأعرافها.

ثالثاً: الطّبّع والصَّنعة

س1 : علل: تناول النقاد العباسيون قضية الطّبّع والصَّنعة عند نظرهم للشاعر والكاتب.
بُغية إصدار حكم بالقيمة عليهما.

س2 : قسّم النقاد العباسيون الشعراء و الكتّاب حسب الطبع و الصنعة إلى قسمين، اذكرهما.

1- أدباء الطّبّع (السليقة).

2- أدباء الصَّنعة.

س3 : وضح المقصود بـ أدباء الطّبّع (السليقة) من خلال نقاط بالترتيب ؟

أ. هم من يمتلكون الموهبة .

ب. ولا يبالغون في مراجعات نصوصهم .

ت. يبنون النصوص بيئسراً .

ث. ولا يعتمدون المراجعات الدائمة و طول النظر في ما ينظرون أو يؤلّفون.

س4 : وضح المقصود بـ أدباء الصَّنعة ؟

هم من يملكون الموهبة ويراجعون ما ألّفوا من أجل الارتقاء بنتائجهم الأدبيّ ، و ربما يستغرقون في

التأليف زمناً طويلاً.

س5 : ما المقصود بـ (الحوليّات) ؟

هي القصائد التي أمضى فيها بعض شعراء العرب عامًا كاملًا في نظم قصيدته ، فيقتب رأيه و نظره قبل أن يخرجها للناس .

س6 : بم تميّز أدباء الصنعة عن أدباء الطبع ؟ بالتأني المبني على النظر العقلي .

س7: ما العوامل (حوافز الإبداع) التي تُعين الأدباء على نظم الشعر و تأليف الخطب للوصول إلى النتاج الأدبي الجيد حسب النقاد العباسيين .

1- البواعث النفسية .

2- السعي إلى تحصيل المعارف المتنوعة .

3- الإكثار من ممارسة التأليف الأدبي .

س8 : هات مثالاً على البواعث النفسية في حوافز الإبداع الأدبي .

ما قاله أبو تمام موصياً البحثري بما يُعينه على نظم الشعر الجيد .

" تخيير الأوقات و أنت قليل الهموم ، صفر من الغموم ... "

س9 : علل . يرى أبو تمام أن أفضل الأوقات للتأليف أو الحفظ هو وقت السحر .

لأن النفس قد أخذت حظها من الراحة وقسطها من النوم .

س10 : من حوافز الإبداع الأدبي السعي إلى تحصيل المعارف المتنوعة . اذكر أمثلة على ذلك .

معرفة أنساب الناس ، و البراعة في علم النحو .

س11 : ميز نوع الحافز إلى الإبداع في كلّ مما يأتي:

أ- قول بشر بن المعتز : خذ من نفسك ساعة نشاطك و فراغ بالك وإجابتها إياك .

باعث نفسي .

ب- قيل لأحد الخطباء : " إنك لتكثر ، فقال : أكثر لتمرين اللسان .

الإكثار من ممارسة التأليف الأدبي .

السعلم : محمد أبو صعيك

رابعاً: اللفظ و المعنى

س1 : وضح نظرة الجاحظ ل اللفظ و المعنى في الأدب العربي.
يرى الجاحظ أن القيمة الجمالية و الفنية للنص تكمن في ألفاظه أكثر من معانيه؛ لأنّ المعاني معروفة مشتركة بين الأدباء ، أما الألفاظ في مستواها و قيمتها فتختلف من أديبٍ إلى آخر بحسب أسلوب الأديب و قدرته و ثقافته اللغوية.

س2 : علل : يرى الجاحظ أن القيمة للنص في ألفاظه أكثر من معانيه.
لأن المعاني معروفة مشتركة بين الأدباء ، أما الألفاظ في مستواها و قيمتها تختلف من أديبٍ لآخر.
س3 : وضح نظرة الجاحظ إلى المعنى في الفن الأدبي.
اهتم الجاحظ باللفظ ولم يهمل المعنى ، بل أكد على أن يكون المعنى شريفاً كريماً تقبله النفس وتتجذب إليه.

س4 : متى يكون الأدب أجود و أكثر قبولاً للمتلقي كما يرى الجاحظ.
إذا اجتمع في الأدب شرف المعنى وبلاغة اللفظ .

س5 : ما أقسام اللفظ والمعنى مُجتمعين في الشعر التي وضعها ابن قتيبة ؟
1- ضَرَبَ حَسَنَ لَفْظُهُ وَ جَادَ مَعْنَاهُ .
2- ضَرَبَ حَسَنَ لَفْظُهُ وَحَلَا ، فَإِذَا فَتَشْتَهُ لَمْ تَجِدْ هُنَاكَ فَائِدَةً فِي الْمَعْنَى .
3- ضَرَبَ جَادَ مَعْنَاهُ وَ قَصَرَتِ أَلْفَاظُهُ .
4- ضَرَبَ تَأَخَّرَ لَفْظُهُ وَ مَعْنَاهُ .

س6 : وضح رأي ابن طباطبا في قضية اللفظ و المعنى .
يرى أن العلاقة بين اللفظ و المعنى كالعلاقة بين الروح و الجسد.

المعلم : محمد أبو صعيليك

س7 : وضح رأي ابن رشيق القيرواني في قضية اللفظ والمعنى .

- أ. سار ابن رشيق على نهج ابن طباطبا فعَدَّ اللفظ و المعنى شيئاً واحداً ، ولا يمكن الفصل بينهما .
ب. رأى أن المعنى الجميل الرّصين يحتاج إلى إبرازه في عبارة جميلة مؤثرة .

س8 : ما هو قول ابن رشيق القيرواني في قضية اللفظ والمعنى؟

قال " اللفظ جسم و روحه المعنى و ارتباطه كارتباط الروح بالجسد ، يضعفُ بضعفه ويقوى بقوته " .

س9 : هل يختلف رأي ابن قتيبة عن رأي كلّ من:

ابن طباطبا ، وابن رشيق في النظرة إلى قضية اللفظ والمعنى ؟

نعم يختلف ؛ لأن ابن طباطبا و ابن رشيق نظرا إلى اللفظ والمعنى على أنهما وحدة متماسكة عل نحو العلاقة بين الجسد والروح لا يمكن الفصل بينهم بحال .

أمّا ابن قتيبة فقسّم الشعر في ما يتعلق بقضية اللفظ والمعنى إلى أربعة أقسام ، ويظهر منها أنه لا يعدّها وحدة متماسكة .

س10 : يرى الجاحظ أن الشعر إذا ترجم إلى لغةٍ أخرى بطل ، ما السبب الذي دفعه إلى هذا الحكم؟

- أ. يرى أنّ القيمة الجمالية و الفنيّة في النّص تكمن في ألفاظه أكثر معانيه .
ب. وترجمة النص إلى لغة أخرى تعني الحفاظ على المعنى فقط .
ج. والمعاني في نظر الجاحظ لا فرق فيها بين العربي وغيره.
د. أمّا اللغة وما يتبعها من: إقامة الوزن، وتخير اللفظ ، وغيرهما من الأمور التي اهتمّ بها الجاحظ .

س11 : هل تجد لكلّ من : اللفظ والمعنى ، مزيةً على الآخر في الأدب؟

لا مزية لأحدهما على الآخر ، فلا يمكن فصل القيمة الفنية للنص بين اللفظ و المعنى ، فكلّ منهما انعكاسٌ للآخر .

المعلم : محمد أبو صعيلىك

خامساً: السرقات الشعرية

س1 : علل . شغلت قضية السرقات الشعرية النقاد كثيراً .

لأنها تمسُّ فنيّة الشاعر و مدى أصالته و ابتكاره في التعبير ، فتوسّع النقاد فيها .

س2 : علل .

وقف النقاد على مسألة أخذ الشاعر من غيره ، وعدّوا بعض أشكاله مذموماً و بعضها محموداً .

1- لأنهم راعوا أنّ الشاعر قد يتأثر بشاعرٍ سابقٍ عليه أو شاعرٍ معاصرٍ له ، وغايتهم من ذلك دقة الحكم على الشاعر .

2- إن كان أخذه محموداً عدّوه مجدّداً مُبدعاً ، و إن كان أخذه مذموماً حُكم عليه بالرداءة .

س3 : ما صور الأخذ بالمحمود حسب النقاد العباسيين .

1- كشف المعنى

2- النّقل

3- العقْد

س4 : ما المقصود ب كشف المعنى ؟ إيضاح المعنى و إبرازه في عبارة أفضل .

مثال على كشف المعنى :	
قال الأصوص الأنصاري	وبان مني شبابي بعد لذته
تأثر به دُعيل الخزاعي وقال	أحبُّ الشيبَ لما قيلَ ضيفاً
	كأتما كان ضيفاً نازلاً رحلاً
	كحُبِّي للضيفِ النَّازِلينا

س5 : ما المقصود ب النّقل ؟ أخذ المعنى و نقله إلى غرضٍ شعريٍّ جديدٍ .

مثال على النّقل :	
قال كثير عزة متغزلاً	أريدُ لأنسى ذكراها فكأنما
تأثر به أبو نواس مادحاً	ملكٌ تصوّرَ في القلوبِ مثاله
	تمثّل لي ليلي بكلّ سبيل
	فكأنه لم يخلُ منه مكانٌ

س6 : ما المقصود بـ العَفْد ؟ نظم الكلام المنثور.

مثال على العَفْد :

قيل في رثاء الاسكندر : " كان واعظاً بليغاً ، وما وَعَظَ بكلامه مَوْعِظَةً قَطُّ أَبْلَغَ من وَعَظِهِ بسُكُوتِهِ".

تأثر به أبو العتاهية رائيًا وقال: وكانت في حياتك لي عِظَاتٌ فَأنتَ اليومَ أَوْعَظُ مِنْكَ حَيًّا

س7 : ما صور الأخذ بالمذموم حسب النقاد العباسيين ؟ الإغارة ، المَسْخ .

س8 : ما المقصود بـ الإغارة ؟

هي أن ينظم الشاعر بيتاً و يخترع معنىً حسناً، فيتناوله شاعرٌ أعظم منه ذكراً وأبعدُ صيتاً فيروى له دون قائله.

مثال على الإغارة :

قال جميل بثينة مُفْتَخِرًا : تَرَى الناسَ ما يسرُّنا يسرون خلفنا وإنْ نحنُ أومأنا إلى الناسِ وَقَفُوا فسمعة الفرزدق وغلب على البيت وأخذة لنفسه.

س9 : ما المقصود بـ المَسْخ ؟ إحالة المعنى إلى ما دونه.

مثال على المَسْخ :

قال الشماخ يخاطب ناقته و يمدح عرابة الأوسي :

إذا بَلَّغْتَنِي وَحَمَلْتِ رَحْلِي عَرَابَةٌ ، فَاشْرُقِي بَدَمَ الْوَتِينِ

• يريد الممدوح أن يكفيه بعطائه ولن يحتاج إلى الرحلة إلى غيره ، ومن ثم ، سيدبح النافاة.

فأخذ هذا المعنى أبو دَهَبَل الجُمحي في مدح المغيرة بن عبدالله وقال:

يا ناقُ سِيرِي واشْرُقِي بدمٍ إذا جِئْتِ الْمُغِيرَةَ

سَيُثْبِنِي أُخْرَى سِوَاكِ وَتَلْكَ لِي مِنْهُ يَسِيرَةَ

س9 : ما النصيحة التي نصحتها النقاد العباسيين ؟

عدم أخذ المعاني المخترعة التي تفرّد بها الشاعر و لا يمكن النسج على منوالها.

س10 : ما المقصود بـ المواردة .

التشابه بين نصي شاعرين في اللفظ أو في المعنى دون أن يتأثر أحدهما بالآخر أو لم يلق واحد صاحبه ولم يسمع شعره .

س11 : ما المصطلح الذي يطلق على الأخذ بالمحمود لكل مما يلي:

أ. قال أبو نواس متغزلاً : حُلَيْتَ الحُسْنَ تَأْخُذُهُ تَنْتَقِي مِنْهُ وَتَنْتَحِبُ

وقال (عبد الله بن مصعب) بعده مادحاً: كَأَنَّكَ كُنْتَ مُحْتَكِمًا عَلَيْهِمْ تَخَيَّرُ فِي الْأَبْوَةِ مَا تَشَاءُ

النقل

ب. قال حكيم : لا تَجْنِي مِنَ الشَّوْكِ العِنْبُ.

وقال صالح عبد القدوس : إِذَا وَتَرْتَ أَمْرًا فَاحْذَرِ عِدَاوَتَهُ مَنْ يَزْرَعِ الشَّوْكَ لَا يَحْصُدُ بِهِ عِنْبًا

العقد

سادساً: الصدق و الكذب في الشعر

س1 : سار النقاد العباسيون في قضية الصدق والكذب في الشعر على مبدأين هما:

1- أعذب الشعر أكذبه.

2- أعذب الشعر أصدقه.

س2 : ما المقصود بـ الكذب في الشعر العربي؟

عدم مطابقة الصورة الأدبية لما يناسبها في الواقع ، وعدم التقيد بمعايير العقل و المنطق . مع البقاء ضمن دائرة الخيال المقبول الذي يرمي إلى إحداث الوقع الحسن والتأثير في نفس المتلقي.

المعلم :تأثر دروس

المعلم :محمد أبو صعيلىك

مثال على الكذب في الشعر:

(1) قال البحتري: والصَّارِمُ المَصْفُؤْلُ أَحْسَنَ حَالَةً يَوْمَ الوَعَى مِنْ صَارِمٍ لَمْ يُصْفَلِ

• خالف البحتري هنا حدود الواقع والمنطق ، حين مدح الشيب وشبهه باللون الأبيض للسيف دلالة على فعالية السيف الأبيض في المعركة ، وهو خيال مقبول فلم يمنع المتلقي من التفكير بالمظاهر السلبية له.

(2) قال المتنبي: كَفَى بِجِسْمِي نُحُولًا أَنِّي رَجُلٌ لَوْلَا مُخَاطَبَتِي إِيَّاكَ لَمْ تَرْنِي

هنا تجاوز المتنبي حدود المعقول ؛ فقد رأى النقاد إفراطاً خارجاً على الحقيقة.

س3 : إلام يرم الشاعر من الخيال المقبول و مخالفته للواقع و المنطق ؟
إحداث الوَقَع الحَسَن والتأثير في نفس المتلقي.

س4 : دعا النقاد إلى استخدام أدوات تقرب المبالغة في نفس المتلقي مثل " لو، كاد ". علل ذلك ؟
حتى لا يفرط الشاعر إفراطاً خارجاً على الحقيقة .

مثل قول الشاعر: يَكَادُ يُمَسِكُهُ عِرْفَانَ رَاحَتِهِ رُكُنُ الحَطِيمِ إِذَا مَا جَاءَ يَسْتَلِمُ

• عبر الشاعر عن عِظَم كرم الممدوح بمحاولة الجدار إمساك يده .

وفي هذا مبالغة قَرَّبها الشاعر استخدام اللفظ (يكاد).

س5 : ما المقصود بالصدق في الشعر؟

أن تكون الصورة معبرة عن تجربة شعورية حقيقية ، ويستخدم فيها الشاعر الخيال المقبول القريب التناول من غير الخروج على حدود المنطق.

المعلم :تأثر دروس

المعلم :محمد أبو صعيليك

مثال على الصدق في الشعر:

- قالت ليلي الأخيلية: قَوْمٌ رِبَاطُ الْخَيْلِ وَسَطُ بُيُوتِهِمْ وَأَسِنَّةٌ زُرْقٌ يُخْلَنَ نُجُومًا

صورت الشاعرة الخيول المجتمعة وسط البيوت بالليل ، و صورت الرماح الزرقاء بنجوم الليل ، وهي صورة مقبولة لا خروج فيها على حدود المنطق.

س6 : ما المبدأ النقدي في موضوع الصدق والكذب الذي يتفق مع مضمون كل من البيتين الآتيين:

(أ) قال حسان بن ثابت: وَإِنَّ أَحْسَنَ بَيْتٍ أَنْتَ قَائِلُهُ بَيْتٌ يُقَالُ إِذَا أَنْشَدْتُهُ صِدْقًا

أعذب الشعر أصدقه .

(ب) قال البحتري: كَلَفْتُمُونَا حُدُودَ مَنْطِقِكُمْ وَالشَّعْرُ يَكْفِي عَنْ صِدْقِهِ كَذِبُهُ

أعذب الشعر أكذبه.

س7 : قال ابن المعتز: قالت: كَبُرَتْ وَشِبَتْ ، قُلْتُ لَهَا : هَذَا غُبَارٌ وَقَائِعِ الدَّهْرِ

(أ) وضح الصورة الفنية في البيت.

صور الشاعر الشيب في رأسه بغبار الحرب الذي يعلو الرأس.

(ب) إن كنت ناقدًا ، هل ترى البيت من باب الكذب أم الصدق؟

من باب الكذب ؛ لأن الشاعر خرج على معايير العقل والمنطق في الصورة فلم تكن مطابقة للواقع ،

فالشيب في العرف علامة على تقدم السنّ.

المعلم :تأثر دروس

المعلم :محمد أبو صعيلىك

س1 : ما المقصود بـ المذهب الأدبي ؟

جُملة من الخصائص الفنية التي تصبغ نتاجاً أدبياً ما بصبغةٍ غالبيةٍ تُميّز ذلك النتاج عن غيره في فترة معينة من الزّمان.

س2 : وضح ما يتضمنه المذهب الأدبي من حيث الأفراد.

المذهب الأدبي لا يقتصر على فردٍ واحدٍ ، بل يشمل عدداً كبيراً من المُبدعين جمعت بينهم خصائص عامة متشابهة ، مع التنبه إلى وجود ميزاتٍ لكلّ أدبٍ أديبٍ يتميّز بها عن غيره.

س3 : وضح ما يتضمنه المذهب الأدبي من حيث الزمن.

المذهب لا يأتي فجأة و لا يزول فجأة ، بل يكون تدريجياً حيث تتعايش آثار مذهبٍ سابقٍ مع مذهبٍ لاحقٍ ، ثم تزول الآثار القديمة رويداً رويداً.

س4 : أين ظهرت المذاهب الأدبية في البداية ؟

في الغرب ثم انتقل تأثيرها بفعل الاتصال الثقافي وحركة الترجمة إلى أدبنا العربيّ في بداية عصر النهضة العربيّة.

س5 : ما المقصود بـ عصر النهضة العربية ؟

يطلق هذا المصطلح على الفترة التي بدأت بحملة نابليون على مصر أواخر القرن الثامن عشر ، و امتدت إلى أواخر القرن التاسع عشر ، وما رافقها من اتصال بين الشرق و الغرب أدى إلى ارتقاء الآداب العربية بعد تدهورها في العصر العثماني.

ملحوظة الأبيات الشعرية في المذاهب الأربعة فهم وليس حفظ

المعلم : محمد أبو صعيلىك

أولاً: المذهب الكلاسيكي (مدرسة الإحياء و النهضة)

س1 : ما المقصود ب مدرسة الإحياء و النهضة أو (المذهب الكلاسيكي في الأدب العربي).
هي الحركة الشعرية التي ظهرت أوائل العصر الحديث ، والتزم فيها عدد من الشعراء النظم على نهج الشعراء في العصر الجاهلي و الأموي و الإسلامي و العباسي.

س2 : من رائد مدرسة الإحياء و النهضة ؟ محمود سامي البارودي.

س3 : عدد شعراء مدرسة الإحياء و النهضة .

من مصر	من العراق	من الأردن	من سورية
أحمد شوقي	عبد المحسن الكاظمي	عبد المنعم الرفاعي	خير الدين الزركلي
حافظ إبراهيم	جميل صدقي الزهاوي		
علي الجارم	معروف الرصافي		
	ومحمد مهدي الجواهري		

س4 : اذكر معالم المذهب الكلاسيكي و سماته في قصيدة البارودي الآتية:

الأحْي من أَسْمَاءِ رَسَمِ المَنَازِلِ وَإِنْ هِيَ لَمْ تَرَجِعْ بِيَانًا لِسَائِلِ

خَلَاءَ تَعَفَّنَتْهَا الرِّوَامِسُ وَالتَّقَتْ عَلَيْهَا أَهَاضِيبُ العُيُومِ الحَوَافِلِ

فَلأَيًّا عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ تَرَسُّمِ أَرَانِي بِهَا مَا كَانَ بِالأَمْسِ شَاغِلِي

عُدْتُ وَهِيَ مَرَعَى لِلظَّبَاءِ وَ طَالَمَا غَنَّتْ وَهِيَ مَأْوَى لِلحِسَانِ العَقَائِلِ

فَالعَيْنِ مِنْهَاتًا بَعْدَ تَزْيَالِ أَهْلِهَا مَعَارِفُ أَطْلَالِ كَوْحِي الرِّسَائِلِ

فَأَسْبَلْتُ العَيْنَانَ فِيهَا بَوَاكِفِ مِنَ الدَّمْعِ يَجْرِي بَعْدَ سَخِّ بَوَابِلِ

دِيَارُ التِّي هَاجَتْ عَلَيَّ صَبَابَتِي وَأَغْرَتْ بِقَلْبِي لَاعِجَاتِ البَلَابِلِ

1) الشاعر اختار مقدمة ظلّية يخاطب فيها رفيقه في السفر، و يطلب منه إلقاء التحية على ديار المحبوبة .

2) يصف أثر هذه الأطلال في نفسه والذكريات التي تسببت في زيادة أشواقه ،

3) نظم الشعر على نهج الشعراء الجاهليين مثل : امرؤ القيس ، وطفرة بن العبد.

4) نلاحظ تأثر الشاعر بالشعراء القدامى ؛ حيث إنّه انتقل من موضوعٍ إلى آخر بعيداً عن الوحدة الموضوعية ، إذ يشير إلى عدلٍ من يلومه في حبه.

تعلّقْتُها في الحَيِّ إذ هي طِفلةٌ وإذ أنا مجلُوبٌ إلى وسائلي

فلما استقرّ الحُبُّ في القلبِ وأنجَلتُ غيَابتُهُ هاجتُ عليّ عَوائلي

5) انتقل الشاعر إلى الموضوع الرئيس وهو الفخر بقومه الذين أدركوا المجد و الفضائل الحميدة ، ومنها قوله:

مِنَ القَوْمِ بَادٍ مَجْدُهُمْ في شِماليهم وَلَا مَجْدَ إِلَّا دَاخِلٌ في الشِّمَائِلِ

إذا ما دَعَوْتَ المرءَ مِنْهُمُ لِدَعْوَةٍ عَلَيَّ عَجَلٌ لَبَّاكَ غَيْرَ مُسَائِلِ

يكون عِشاءَ الزَّادِ آخِرَ آكِلِ وَيَوْمَ اخْتِلاجِ الطَّعْنِ أَوَّلَ حَامِلِ

6) يلتزم الشاعر في القصيدة القافية الواحدة.

7) استخدام الألفاظ الجزلة كما كان حال القدماء و منها (تعفّتها، الرّوامس ، أهاضيب).

8) استخدام معاني و موضوعات مستمدة من الموضوعات القديمة مثل:

أ. اندثار الديار بفعل الرياح.

ب. الظباء التي ترعى في الديار بعد خلوها

ت. الفخر بالقوم ومجدهم و فضائلهم.

9) استخدام الصورة الشعرية المألوفة ذات الطابع الحسي المادي مثل :

فأسبلت العَيْنانِ فيها بواكِفٍ مِنَ الدَّمعِ يَجري بَعْدَ سَحِّ بوابِلِ

فهو يشبه الدمع بالمطر الغزير.

المعلم : محمد أبو صعيليك

س5 : عدّد خصائص المذهب الكلاسيكي (مدرسة الإحياء و النهضة) ؟

1- يحاكي القدماء في بناء القصيدة العربية التقليدية من حيث تعدد الموضوعات.

2- يلتزم القافية الواحدة.

3- يحافظ على سلامة الألفاظ ، و جزالتها ، و فخامتها ، و يحرص على فصاحة التراكيب و الألفاظ و الأساليب اللغوية.

4- يبتعد عن الخيال الجامح باستخدام الصور الشعرية الحيّة و الماديّة ، فيوازن بين العقل والعاطفة.

س6 : ما المواضيع الشعرية الجديدة التي وظف بها أتباع المذهب الكلاسيكي معالم مذهبهم.

1- الشعر الوطني. 2- الشعر الاجتماعي. 3- الشعر المسرحي.

س7 : أين ظهرت الكلاسيكيّة ؟

ظهرت في أوروبا وكانت قد بدأت في إيطاليا وامت وازدهرت في فرنسا لإحياء الثقافة والآداب اليونانية واللاتينية.

س8 : متى ظهرت الكلاسيكيّة ؟

ظهرت بعد حركة البحث العلمي التي ابتدأت في القرن الخامس عشر الميلادي.

س9 : ما رأيك في اطلاق اسم (مدرسة الإحياء والنهضة) على المذهب الكلاسيكي في الأدب العربي؟

هي تسمية مناسبة ؛ لأنها تمثل ما يسعى إليه هذا المذهب وهو:

(أ) إعادة الحياة على الشعر ويعثه من جديد بعد أن أثقله الضعف والصنعة في العصور المتأخرة .

(ب) اتخاذ منهج الشعر العربي القديم الأصل نقطة انطلاق نحو الشعر العربي المعاصر.

المعلم :تأثر دررس

المعلم :محمد أبو صعيلىك

س10 : اقرأ الأبيات الآتية للشاعر أحمد شوقي في وصف مدينة دمشق حين زارها، معارضاً قصيدة أبو البقاء الرندي في رثاء مدن الأندلس، ثم استخلص منه أهم ملامح الكلاسيكية في الأدب العربي الحديث:

لِكُلِّ شَيْءٍ إِذَا مَا تَمَّضَ نَقْصَانُ فَبَلٍ يُغَرِّبُ طَيْبِ الْعَيْشِ إِنْسَانُ
قُمْ نَاجِ جِلْقٍ وَأَنْشُدْ رَسْمَ مَنْ بَانُوا مَشَتْ عَلَى الرَّسْمِ أَحْدَاثٌ وَأَزْمَانُ
هَذَا الْأَدِيمُ كِتَابٌ لَا كِفَاءَ لَهُ رَثَ الصَّحَائِفِ بَاقٍ مِنْهُ عُنْوَانُ
لَوْلَا دِمَشْقُ لَمَا كَانَتْ طَائِيَةَ وَلَا زَهَتْ بِنَيْبِ الْعَبَّاسِ بَغْدَانُ
قَالَ الرَّفَاقُ : وَقَدْ هَبَّتْ بِخَمَائِلِهَا الْأَرْضُ دَارَ لَهَا (الْفَيْحَاءِ) بُسْتَانُ
دَخَلَتْهَا وَحَوَاشِيهَا زُمُورَةٌ وَالشَّمْسُ فَوْقَ لَجِينِ الْمَاءِ عِقْيَانُ
يَا فِتْيَةَ الشَّامِ ، شُكْرًا لَا أَنْقِضَاءَ لَهَا لَوْ أَنَّ إِحْسَانَكُمْ يَجْزِيهِ شُكْرَانُ
سَيُودُوا لَهَا الْمُلُوكَ وَابْنُوا رُكْنَ دَوْلَتِهَا فَالْمَلِكِ عَرَسٌ وَتَجْدِيدٌ وَبُنْيَانُ
الْمُلُوكُ أَنْ تَتَلَقَوْا فِي هَوَى وَطَنِ تَفَرَّقَتْ فِيهِ أَجْنَاسٌ وَأَدْيَانُ

(1) مخاطبة الشاعر الرفيق على عادة الشعراء الجاهليين ، والوقوف على الأطلال.

(2) الالتزام بوحدة القافية في القصيدة.

(3) استخدام الألفاظ الجزلة الفصيحة ،

مثل: " باتوا ، الرسم ، حواشيها" ، مع سلامة التراكيب والأساليب اللغوية.

(4) استخدام المعاني المألوفة عند القدماء ، مثل: الدعوة إلى الحرص على العز و المنعة.

(5) استخدام الصور الحية الملموسة التي تحتكم إلى العقل

كقوله : " والشَّمْسُ فوق لجين الماء عقيان" إذ شبه أشعة الشمس بالذهب ، فابتعد بذلك عن

الخيال الجامح.

المعلم : محمد أبو صعيلىك

س1 : ما المقصود بـ المذهب الرومانسي في الأدب العربي مع ترتيب في النقاط ؟
مذهب أدبي أطلق على الشعراء الذين :

- أ- نادوا بضرورة التحرر من القواعد والأصول التي نادت بها الكلاسيكية .
- ب- و إطلاق العنان للعاطفة و الخيال .
- ت- و الاهتمام بالحديث عن مشاعر الإنسان و همومه .
- ث- و توظيف الطبيعة للتعبير عن تلك المشاعر .

س2 : هل للرومانسية قواعد محددة كما في المذهب الكلاسيكي ؟ لا يوجد في الرومانسية قواعد محددة ،

س3 : عدّد الجماعات الشعريّة التي اتبعت المذهب الرومانسي .

1- جماعة الديوان :

- التي شكّلها كلّ من عبد الرحمن شكري ، وعباس محمود العقّاد ، وإبراهيم عبد القادر المازني .
- 2- شعراء المجهر و منهم : جبران خليل جبران ، و إيليا أبو ماضي ، ونسيب عريضة .
- 3- جماعة أبولو و منهم : أحمد زكي أبو شادي ، و إبراهيم ناجي .

س4 : ما خصائص أو سمات المذهب الرومانسي .

1- يبتعد عن :

- أ- التقاليد الموروثة في بنية القصيدة العربيّة .
- ب- هجر الرومانسيون المقدمة الطلليّة و دخلوا في موضعهم الشعريّ مباشرة .
- ت- التزموا الوحدة الموضوعية .

2- يرفضُ القواعد و الأصول فقد :

أ- دعا إلى التحرر من قيود القافية .

ب- وتعدّدًا في القافية في القصيدة الواحدة .

3- يُطلق العنان للعاطفة والخيال، فقد وظّف الرومانسيون الطبيعة واندمجوا فيها ، وعبروا عن ذلك بمعانٍ عاطفية وألفاظ سهلة بعيدة عن الغريب.

4- يستمد الصور الشعرية من الطبيعة التي نظر إليها الرومانسيون على أنها كائن حيّ يفيض بالحياة.

س5 : هجر الرومانسيون المقدمة الطليّة. علل ذلك ؟

لأنهم :

أ- ابتعدوا عن التقاليد الموروثة في بنية القصيدة العربيّة .

ب- دخلوا في موضوعهم الشعريّ مباشرةً ، والتزموا الوحدة الموضوعية.

س6 : استخدم الرومانسيون صورهم الشعريّة من الطبيعة. علل ذلك ؟

لأنهم نظروا إليها على أنها كائن حيّ ينبض بالحياة.

س7 : دعا الرومانسيون إلى التحرر من القافية. علل ذلك ؟ لأنها تحدّ من إبداع الشّاعر.

❖ نموذج على المذهب الرومانسي (قصيدة " فلسفة الحياة " لإيليا أبو ماضي):

أَيْهَذَا الشَّاكِي وَمَا بِكَ دَاءٌ كَيْفَ تَعْدُو إِذَا غَدَوْتَ عَلَيَّا؟

إِنَّ شَرَّ الْجِنَاةِ فِي الْأَرْضِ نَفْسٌ تَنَوَّقَى قَبْلَ الرَّحِيلِ الرَّحِيلَا

وَتَرَى الشُّوكَ فِي الْوُرُودِ وَتَعْمَى أَنْ تَرَى فَوْقَهَا النَّدىَ إِكْلِيلا

1. افتتح الشاعر قصيدته بالموضوع مباشرةً وهو الدعوة إلى التفاؤل و الاستمتاع بالحياة .

2. وتساءل ممّن يشكو الحياة من غير علةٍ أو مرضٍ ولا ينظر إلا إلى مصاعب الحياة كمن

لا يرى إلا من الوردة الشوك .

3. لم يقف الشاعر على الطلل و ابتعد عن المظهر التقليدي.

المعلم : شاعر دروس

المعلم : محمد أبو صعيك

تَتَعَنَّى وَ الصَّفْرُ قَدْ مَلَكَ الْجَوَّ عَلَيَّهَا وَ الصَّائِدُونَ السَّبِيلا
تَتَعَنَّى وَقَدْ رَأَتْ بَعْضَهَا يُؤ خَذُ حَيًّا وَ الْبَعْضُ يَمْضِي قَتِيلًا
تَتَعَنَّى وَعُمُرُهَا بَعْضُ عَامٍ أَفْتَبْكِي وَ قَدْ تَعِيشُ طَوِيلًا ؟
وَتَعَلَّمْ حُبَّ الطَّبِيعَةِ مِنْهَا وَأَثْرَكَ الْقَالَ لِلْوَرَى وَ الْقِيلا

- 1- يخاطب الشاعر الوجدان والعاطفة مؤكدًا فكرته مثبتًا صحتها بأدلة ،
- 2- وموظفًا عناصر الطبيعة الجميلة لتأكيد أفكاره ، فيتخذ الطيور مثالًا يحتذيه الانسان.

كُنْ هَزَارًا فِي عُسِّهِ يَتَغَنَّى وَمَعَ الْكَبَلِ لَا يُبَالِي الْكُـبُولَا
لَا غُرَابًا يَطَارِدُ الْوَرُودَ فِي الْأَر ضِ وَ بُومًا فِي اللَّيْلِ يَبْكِي الطُّلُولَا
كُنْ غَدِيرًا يَسِيرُ فِي الْأَرْضِ رَقْرَا قَا فَيَسْقِي مِنْ جَانِبِيهِ الْحُقُولَا
كُنْ مَعَ الْفَجْرِ نَسْمَةً تُوسِعُ الْأَز هَارَ شَمًّا وَ تَارَةً تَقْبِيلا
وَمَعَ اللَّيْلِ كَوَكْبًا يُؤْنِسُ الْغَا بَاتِ وَ النَّهْرَ وَ الرَّيَّ وَ السُّهُولَا

يستمر الشاعر في فكرته داعيًا إلى التفاؤل وعدم الاستسلام لهموم الحياة.

أيُّهَذَا الشَّاكِي وَمَا بِكَ دَاءٌ كُنْ جَمِيلًا تَرِ الْوَجُودَ جَمِيلَا
يُنْهِى الشَّاعِرُ قَصِيدَتَهُ بِالْفِكْرَةِ نَفْسَهَا .

- نلاحظ أَنَّ الشَّاعِرَ إِيْلِيَا أَبُو مَاضِي التَّرْمِ بِالْقَافِيَةِ الْوَاحِدَةِ وَلَكِنَّهُ تَحَرَّرَ مِنْ ذَلِكَ فِي قِصَائِدِ أُخْرَى كَقَصِيدَةِ الْمَسَاءِ .

المعلم :تأثر دروس

المعلم :محمد أبو صعيلىك

س8 : ما ملامح المذهب الرومانسي في قصيدة فلسفة الحياة لإيليا أبي ماضي ؟

(1) استخدام الألفاظ السهلة ذات البعد العاطفي مثل : (الشاكي ، داء ، تتغنى) .

(2) استخدام المعاني الجديدة غير المألوفة التي تُشعّ بالعاطفية مثل ، الدعوة إلى التفاؤل والأمل والاستمتاع بالحياة .

(3) استمدّ صورته من الطبيعة الحية لتعبّر عن أفكاره عاطفته الجياشة .

فجعل الطبيعة كائناً يفيض بالحياة مثل : الورود تتكلّل بالندى ، والطيور التي تُغني أجمل الألحان ، و الغدير الذي يسقي الحقول .

(4) أطلق الشاعر العنان لخياله الشعري وعاطفته للتعبير عن أفكاره و مشاعره ، وهكذا امتزجت عناصر الطبيعة وصورها بالتجربة الشعورية الكلية المبتوثة في القصيدة .

س9 : في ضوء ما درست عن الشعر الرومانسي ، بين رأيك في مفهوم الشعر لدى إيليا أبو ماضي في قوله:

لَسْتُ مَنِّي إِنْ حَسِبْتُ الشَّعْرَ أَلْفَاظًا وَوَزْنَ
خَالَفْتُ دَرْبَكَ دَرْبِي وَأَنْقَضَى مَا كَانَ مِنَّا

1- يرفض الشاعر أن يكون الشعر ألفاظاً جزلة أو حرصاً على الوزن فقط .

2- فالشعر عنده مشاعر جياشة وأحاسيس وعواطف فياضة يعبر عنها باستخدام الألفاظ والمعاني العاطفية السهلة والأوزان .

3- وهذا يتفق تماماً مع الإسراف العاطفي والاهتمام بالفرد الذين يُعرف بهما الشعر الرومانسي .

المعلم :تأثر دررس

المعلم :محمد أبو صعيليك

وازن بين الكلاسيكية والرومانسية من حيث: بناء القصيدة ، والعاطفة ، والصورة الشعرية، ولغة الشعر .

الرومانسية	الكلاسيكية	
تبتعد عن المقدمات الطليّة وتبدأ بموضوع القصيدة مباشرة ، وتتسم القصيدة بالوحدة الموضوعية ، ولا تلتزم وحدة القافية.	تلتزم البناء التقليدي للقصيدة ، إذ تبدأ القصيدة بمقدمة طليّة ، وتتعدد الموضوعات التي تتناولها ، وتلتزم وحدة القافية	بناء القصيدة
تطلق العنان للعاطفة والخيال، وتهتمّ بالفرد ومشاعره.	تحتكم إلى العقل وتبتعد عن الإسراف العاطفي والخيال الجامح.	العاطفة
تستمدّ الصور الشعريّة من الطبيعة للتعبير عن الأفكار والمشاعر والعواطف ، فقد رأت في الطبيعة كائناً حياً.	تعتمد على الصور الحسيّة المادية المألوفة و الشائعة.	الصورة الشعرية
تستخدم الألفاظ العاطفية السهلة ، وتميل إلى التراكيب و الأساليب الرقيقة العذبة.	تستخدم الألفاظ الجزلة والفخمة ، وتحرص على فصاحة التراكيب اللغوية.	لغة الشعر

المعلم :ثائر دريس

المعلم :محمد أبو صعيلىك

س11 : اقرأ الأبيات الآتية للشاعر أبو القاسم الشابي ، ثم استخلص منها أهم خصائص الرومانسية في الأدب العربي الحديث:

فلا بُدَّ أن يستجيبَ القدر	إذا الشَّعبُ يوماً أرادَ الحياةَ
ولا بُدَّ للقيـدِ أن ينكسر	ولا بُدَّ لليلِ أن ينجلي
تبخرَ في جوِّها واندر	ومن لم يُعانقه شوقُ الحياةِ
وحادثني روحها المُستتر	كذلك قالتُ لي الكائناتُ
وفوقَ الجبالِ وتحتَ الشجر	ودمَّمتَ الرِّيحُ بينَ الفجاجِ
ركبتُ المُنَى ونسيتُ الحذر	إذا ما طمحتُ إلى غايَةٍ
ولا كُـبَّـةَ اللّهبِ المُستعر	ولم أتجنّبِ وعورَ الشَّعابِ
يَـعِشُ أبـدَ الدَّهرِ بينَ الحُفر	ومن لا يُجِبُّ صعودَ الجبالِ
أيامُ هل تـكـرهِينَ البشـر؟	وقالتُ لي الأرضُ لمَّ سألتُ
ومن يستلذُّ ركوبَ الخطر	أباركُ في النَّاسِ أهلَ الطَّموحِ
ويحتقرُ المَيتَ مهما كُـبـر	هو الكونُ حيٌّ يُجِبُّ الحياةَ
فلا بُدَّ أن يستجيبَ القدر	إذا طمحتُ للحياةِ النَّفوسِ

(أ) ترك الشاعر المقدمة الطلّية ، ودخل في موضوعه مباشرة وهو استنهاض إرادة الشعب لتحقيق وجوده، وتمضي القصيدة إلى آخرها ملتزمة الوحدة الموضوعية.

(ب) استخدام الألفاظ السهلة العاطفية ، مثل " يعانقه ، شوق ، المُنَى".

(ج) توظيف المعاني العاطفية غير المألوفة لدى القراء ، مثل (محاربة الظلم وكسر القيد).

(د) استخدام الصور الشعرية المستمدة من الطبيعة مثل (تشبيه الإرادة والطموح بصعود الجبال وما فيه من مخاطر وصعوبة) ، فأطلق الشاعر بذلك الغنان لعاطفته وخياله

س1 : عرف المذهب الواقعي .

هو المذهب الذي يُعنى بوصف الحياة اليوميّة كما هي من غير آية مثاليّة.

س2 : ما المآخذ التي أخذها الواقعيون على الرومانسيين .

1) مبالغة الرومانسيين في الخيال.

2) ابتعادهم عن حياة الناس الواقعيّة و الحديث عن مشكلاتهم و حياتهم اليوميّة.

س3 : من أين يستمدُّ الواقعيون مادتهم الأدبيّة؟

من مشكلات العصر الاجتماعيّة ، و شخصياته من الطبقة الوسطى أو طبقة العمال

س4 : تعد الواقعية تصويراً للواقع ممزوجاً بنفس الأديب و قدراته الفنية. علل ذلك ؟

لأنه يستمدّ مادته الأدبية من مشكلات العصر الاجتماعيّة و شخصياته من الطبقة الوسطى أو طبقة العمال .

س5 : ظهور المذهب الواقعي في الأدب العربي . علل ذلك ؟ أو ما النهج الذي اتبعه الواقعيون في الأدب العربي؟

أنهم اتبعوا نهجاً خاصاً لتصوير الواقع العربي بـ :

أ- مشكلاته الاجتماعيّة و قضاياها السياسية .

ب- أبرز الأدباء عيوب المجتمع .

ت- و صوّروا مظاهر الحرمان و البؤس قَصْدَ الإصلاح.

المعلم :تأثر در دس

المعلم :محمد أبو صعيلىك

س6 : اذكر المجموعات القصصية التي تمثل المذهب الواقعي في الأدب العربي

المجموعات القصصية التي تمثل المذهب الواقعي في الأدب العربي	مؤلفو المجموعات القصصية
المعذبون في الأرض لـ	طه حسين
يوميات نائب في الأرياف لـ	توفيق الحكيم
همس الجنون لـ	نجيب محفوظ
الحرام لـ	يوسف إدريس
الأرض لـ	عبد الرحمن الشرقاوي

س7 : عدد اتجاهات المذهب الواقعي.

1- الواقعية النقدية.

2- الواقعية الاشتراكية.

س8 : وضح مفهوم (الواقعية النقدية) ؟ أو ماذا تتناول (الواقعية النقدية) ؟

أ- تتناول مشكلات المجتمع وقضاياها .

ب- تركّز بشكل كبير على جوانب الشرّ والعناد فيه .

ت- و تقوم بانتقاد الشر وإظهار عيوبه وتسليط الضوء عليه وتكتفي بذلك من غير ايجاد الحلول.

س9 : ما الفنون التي تناولتها (الواقعية النقدية) ؟

1) القصة.

2) الرواية.

3) المسرحية.

س10 : وضح مفهوم (الواقعية الاشتراكية) ؟

هي التي تجعل العمل الأدبي قائماً على تصوير الصراع الطبقي بين طبقة العمال والفلاحين من جهة ،

و طبقة الرأسماليين و البرجوازيين من جهة أخرى.

المعلم : محمد أبو صعيلىك

س11 : كيف نظرت (الواقعية الاشتراكية) لطبقة الرأسماليين و البرجوازيين ؟
قالت إنهم مصدرًا للشروع في الحياة ، ودانتهم وكشفت عيوبهم .

س12 : كيف نظرت (الواقعية الاشتراكية) لطبقة العمال والفلاحين ؟
انتصرت للعمال و الفلاحين وأظهرت جوانب الإبداع و الخير فيهم .

س13 : ما وجه الاختلاف بين (الواقعية النقدية) و (الواقعية الاشتراكية) من حيث (إيجاد الحلول)؟
الواقعية النقدية لم توجد الحلول .
الواقعية الاشتراكية فأوجدت الحلول .

س14 : عدّد خصائص أو سمات المذهب الواقعي .

- 1) يصوّر الواقع و يبتعد عن الإغراق في العواطف و الخيال .
- 2) يركّز على القضايا الاجتماعية و يعرضها عرضًا موضوعيًا بعيدًا عن الذاتية ، فينتقد المجتمع ، و يبحث عن مشكلاته ، ويقترح بعض الحلول لها .
- 3) يعتمد بصورة أكبر على الكتابة القصصية و الروائية و المسرحية .

س15 : ما الفرق بين الواقعية النقدية و الواقعية الاشتراكية؟

الواقعية الاشتراكية	الواقعية النقدية
تصوّر الصراع بين طبقة العمال والفلاحين من جهة وطبقة الرأسماليين والبرجوازيين من جهة أخرى ، فتنصّر للأولى وتظهر جوانب الخير والإبداع فيها ، وندين الثانية وتكشف عيوبها وتجعلها مصدرًا للشروع . وتقدم حلولًا للمشكلات التي تتناولها .	تركز بشكل كبير على جوانب الشر والفساد في المجتمع ، وتقوم بانتقاده وإظهار عيوبه وتسليط الضوء عليها ، وتكتفي بذلك من غير إيجاد الحلول .

المعلم : محمد أبو صعيلىك

س16 : وازن بين المذهب الرومانسي والمذهب الواقعي من ناحيتي: الألفاظ، والمعاني:

المذهب الواقعي	المذهب الرومانسي	
الألفاظ المستمدة من لغة الحياة اليومية.	استخدام الألفاظ السهلة العاطفية.	الألفاظ
تصوير حياة الناس الواقعية والحديث عن مشكلاتهم وهمومهم اليومية من غير المبالغة في الخيال.	استخدام المعاني غير المألوفة التي تشعّ بالعاطفية والخيال، والاهتمام بمشاعر الإنسان الفرد وهمومه.	المعاني

س17 : لِمَ كانت القصة والرواية والمسرحية أكثر الفنون الأدبية تمثيلاً للمذهب الواقعي؟
لأنها الأقدر من خلال بنائها الفني على تصوير واقع الناس وحياتهم اليومية ومشكلاتهم بعيداً عن الخيال ، مقارنةً بالفنون الأدبية الأخرى كالشعر.

س18 : تخيل نهاية أخرى لقصة (أمين فارس ملحس) لتصبح ممثلة للواقعية النقدية.
و ما إن سمع الشاب هذا الكلام حتى انتفض واقفاً على قدميه ، وصرخ بأعلى صوته : أنا مخطئ بالقدوم إليك ، أنت لن تفهم وضعي ومشكلتي ، تعيش في عالم خاص بك وبأمثالك ، وانطلق خارجاً من العيادة من غير أن يلتفت خلفه.

المعلم :تأثر دررس

المعلم :محمد أبو صعيلىك

❖ نموذج قصصي ممثل للمذهب الواقعي:

قصة (نظرة ملؤها الأمل) للقااص الأردني (أمين فارس ملحقس):

" ارتفع صوتُ البائع المتجول في الحيّ الذي أقطن فيه منادياً على بضاعته من الخضراوات كالبندورة ، و الكوسا ، والبادنجان ، و القرنبيط ، و الملفوف .

خرجتُ من الباب لكي أنتقي ما يخلو لي من خضرواته ، ولما وصلتني العربة كانت عيناى مصوّبتين إلى كومة الخضار تبحثان عن أحسن حبة بندورة ، و أرشق كوساية ، و أشدّ ثمرة بادنجان اسوداداً ، وأكثر ملفوفة التفافاً ، وأينع قرنيطة نصوعاً .

و رفعتُ رأسي إلى البائع و لكي أسأله السؤال المعهود ، بكم؟ فووقتُ عيناى على وجه شابٍ صغير لم يبلغ العشرين من عُمره ، تفرّستُ في وجهه ، أتراني أعرفُ هذا الوجه قبل الآن؟ على كل حال مالي وماله . وأكبيتُ على العربة لكي أشرع في الانتقاء ، ولكني لمحتُ على شفتيه مشروع ابتسامه خفيفة ، ونمّ وميضٌ غريبٌ في عينيه عن شعورٍ يخاله شبيهاً بشعوري أنا نحوه . أتراه قد رأني هو الآخر من

قبل؟ على أية حال الدنيا واسعةٌ و الخلقُ كثير . وانتقيتُ شروتي و هممتُ أن أحملها في سلتي إلى

داخل بيتي و إذا به يناديني قائلاً : يا استاذ ، نسيت الكوسيات واستدرتُ لكي أودعها سلتي فوق

بصري مرّة ثانية على وجهه وابتسامته وعينيه . عدتُ إلى داخل بيتي وأنا أفكر بإصرارٍ و عنادٍ أريدُ أن

أستعيد أين رأيتُ هذا الشابّ . و نشبتُ المعركة ، وقد كانت معركة قصيرةً لحسن الحظ ، فقد تتابعت

الصُورُ في مخيلتي كأنها الشريط السينمائي في وضوحها وجلالها ، و لكنّها أسرع منه كثيراً . نعم ، لقد

سبق أن رأيتُ هذا الشابّ ، لا بل لقد سبق أن عرفته معرفة جيدةً .

كنتُ أزورُ طبيباً من أصدقائي في العيادة المجانية التي يعمل فيها موظفًا ، والتي يتردّد عليها أفراد

الشعب من مختلف الطبقات وجاء دؤر شابٍ صغيرٍ يحمل في يده أوراقاً عرفتُ فيها تلك النماذج التي

تستعملها مختبرات التحليل ، فتناوله الطبيبُ منه ، و أخذ يمعن النظرَ فيها ، ثمّ رفع بصره إلى الشابّ

الواقف أمامه وقال له مبتسمًا : أهنيك يا بني ، كلّ شيءٍ على مايرام ، وصحتك ممتازة .

- ولكنني يا دكتور ، مريضٌ ، أوكدُ لك أنني مريض .

- إنك يا بني ، لست مريضًا ، إنك أتيت لي في المرة الماضية لا تشكو شيئاً إلا ألمًا في الرأس ومع

ذلك قمتُ بفحصك فحصًا دقيقًا فلم أكتشف في أيّ جهازٍ من أجهزتك أدنى خللٍ ، ولم أكتفِ بذلك

فحوَّلْتُكَ إلى مختبر التحليل ، وها هي ذي نتيجة التَّحْلِيل ، تُشير بما لا يدع مجالاً للشك أنك سليمٌ معافى ، هل فهمت ؟ عشرات المرضى غيرك ينتظرون دورهم ، مع السَّلامَة .
وما إن أتمَّ الطبيبُ كلماته حتى اعتَرَّت الشَّابَّ نوبةً عصبيةً أفقدته السيطرةَ عل نفسه فانفجرَ في وجه الطبيب صائحًا :

ولكنني مريض ، أنا مريض ، هل أنت أدري مني بنفسي ؟ أنا الذي أحسُّ بالألم لا أنت . ماذا يهتمُّكم أنتم ؟ إنكم تقبضون رواتبكم الضخمة ، ولكنكم لا تشعرون بمصائبِ النَّاسِ .

- اسمع يا بني ، إنَّ مشكلتك ليست في جسمك ، إنَّها في نفسك ، إنك شابٌّ متعطلٌ عن العمل ، وكل ما هناك أنك تريد أن تشتغلَ ولا تجدُ الى ذلك سبيلًا ، فأنت إذا برِّمَ بالحياة ، حاقِدٌ على نفسك وعلى النَّاسِ أجمعين ، وهذا كلُّه يسبِّبُ لك وجعَ الرَّأسِ الذي تشكو منه .

وما إن سمعَ الشَّابُّ منه هذا الكلامَ حتى أضحى كمن مسَّته عصاٌ سحرية ، فأخذت عضلات جسمه المتوترة تتراخي ، و تداعى جسمه المتشنج على الكرسي دفعةً واحدةً ، وأخفى رأسه بين يديه و أجهشَ في بكاءٍ صامتٍ .

أنا متأسفٌ ، متأسفٌ جدًّا يا دكتور ، لا تؤخذني ، أرجوك .

- لا بأس عليك يا بُني .

ولما ثابَّ الى وعيه و كفكف دموعه رفع رأسه و قال بنبرة واضحة هادئة : أرجو المعذرة يا دكتور ، أنا شابٌّ أكملتُ دراستي الثانوية ، ونجحت نجاحًا باهرًا في الامتحان ، وحصلتُ على الشهادة ، وأنا الأملُ لعائلي الفقيرة التي كانت تنتظرُ شهادتي وتوظيفي بفارغ الصَّبْر ، ولكن المشكلة أن أمثالي يُعدّون بالألوف ، وكلُّ هذه الألوف المؤلفة تريد الوظيفة .

- وهل يُعقل أن توجد لهم ألوفُ الوظائفِ الشاغرة ؟ استمع يا بُني ، ما دمت نجحت في الامتحان هذا النَّجاحَ الباهرَ فهذا يعني أنك ذكيٌّ أيضًا ، وعقلك سليمٌ .

- أرجو ذلك ، وأشكرك .

- إذا ، نحنُ متفقان .

- طبعًا ، طبعًا .

المعلم :تأثر دروس

المعلم :محمد أبو صعيلىك

- إلا في شيءٍ واحد ، وهو هل أنت مريضٌ أم لا ؟

وارتسمت على شفّتي الشَّابَّ ابْتِسَامَةً عَوْجَاءَ ، و طَاطَأَ رَأْسَهُ خَجَلًا وَهُوَ يَقُولُ: وفي هذه أيضًا نحن متفقان يا دكتور ، أنا لست مريضًا.

- عال ، عال جسمٌ سليمٌ وميدان الحياة واسعٌ فسيح يا بني ، هل فهمت ؟

ورفع الشَّابُّ رَأْسَهُ إِلَى الطَّبِيبِ ، وَنَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرَةً مَلُؤَهَا الأَمَلُ وَقَالَ : نعم فهمتُ . ونهض عن كرسيه و صافح الطَّبِيبَ وشكره واستأذن وانصرف .

س1 : من أين استمدّ القاص معاني القصة و أحداثها و شخصياتها ؟

من حياة النَّاسِ الواقعيّة من غير اغراقٍ في العاطفة والخيال .

س2 : ماذا صوّر أو عكس الكاتب في قصته ؟

صوّر واحدةً من المشكلات الاجتماعيّة التي يعانيها الكثير من النَّاسِ ، وتتمثل في قصة شابٍّ فقير ، ولكنه أنهى دراسته بتفوق ، ولا يجد عملاً ، وحين شعر أنه مريض توجه إلى عيادة الطبيب .

س3 : من أين استمدّ الكاتب ألفاظ القصة وتراكيبها ؟

من لغة الحياة اليوميّة بما يوافق رؤيته الواقعيّة مثل :

" كوساية ، شروتى ، يا أستاذ ، نسيت الكوسيات ، عال ، عال " .

س4 : ما الصراع الذي صوّره الكاتب في قصته ؟

صوّر شيئاً من الصّراع بين طبقة الفلاحين و طبقة الرأسماليين والبرجوازيين المتمثلة في الطبيب ونلمح هذا الصراع في (ماذا يهّمكم أنتم ؟ إنكم تقبضون رواتبكم الضخمة ، ولكنكم لا تشعرون بمصائب الناس).

المعلم :تأثر دروس

المعلم :محمد أبو صعيلىك

س1 : عرف المذهب الرمزي في الأدب العربيّ ؟

مذهب أدبي يعتمد على الإيحاء في التعبير عن المعاني الكامنة في نفس الأديب.

س2 : ما هي رؤية أتباع المذهب الرمزي ؟

1- التعبير عن الأشياء حسب تأثيرها في النفوس أدقّ من محاولات التعبير عنها في ذاتها.

2- يلجؤون إلى استخدام الألفاظ والتراكيب في سياقات معينة تُضفي عليها بُعدًا رمزيًا إيحائيًا

يوحي للقارئ بالمعنى الذي يريده الأديب .

س3 : كثرة استخدام الرمز لدى أتباع المذهب الرمزي. علل ذلك ؟

لأنهم يرون أنّ التعبير عن الأشياء حسب تأثيرها في النفوس أدقّ من محاولات التعبير عنها في ذاتها.

س4 : ما الأدوات الفنيّة التي يستخدمها الرمزيون لتكثيف الإيحاءات؟

عنايتهم الخاصة بإيقاع الشعر و موسيقاه.

س5 : يعتني الرمزيون بإيقاع الشعر وموسيقاه. علل ذلك ؟ لتكثيف الإيحاءات.

س6 : كيف تسهم الرمزية في الارتقاء بمستوى النص الأدبي؟ (ما أهمية الرمزية)؟

1) إيجاد لغة جديدة تتجاوز معناها المعجمي ، وتكون محمّلة بأفكارٍ و دلالاتٍ أكثر عمقًا.

2) هذه اللّغة الجديدة تؤدي الى النهوض بالمستوى الجمالي للنصّ وزيادة فاعليته ، وجعله أكثر

تشويقًا.

س7 : في أيّ أنواع الشعر أوجدت الرمزية لها مكانًا؟ الشعر الحر (شعر التفعيلة).

س8 : عدّد الشعراء الذين اتبعوا المذهب الرمزي قصائدهم.

1) بدر شاكر السياب 2) صلاح عبد الصبور 3) محمود درويش 4) أدونيس.

س9 : ما خصائص (سمات) المذهب الرمزي في الأدب العربي.

1) يستخدم التعبيرات الرمزية الإيحائية بوصفها أداة فاعلة للتعبير.

2) يعتني عناية فائقة بالموسيقا الشعرية المنبثقة من اختيار الوزن و الألفاظ الخاصة.

س10 : يستخدم الرمزيون التعبيرات الإيحائية أداة فاعلة للتعبير. علل ذلك ؟

لأنّ اللغة العادية في رأي الرمزيين لا تستطيع . في كثير الأحيان . التعبير بعمقٍ عمّا في النفس من أفكار و مشاعر .

❖ نموذج على المذهب الرمزي (قصيدة (رَحْلُ النَّهَارِ)) لبدر شاكر السياب.

رَحْلُ النَّهَارِ

ها إِنَّهُ انطَفَأَتْ دُبَالَتُهُ عَلَى أَفْقٍ تَوَهَّجَ دُونَ نَارِ

و جَلَسَتْ تَنْتَظِرِينَ عَوْدَةَ سِنْدِبَادٍ مِنَ السَّفَارِ

و الْبَحْرُ يَصْرُخُ مِنْ وَرَائِكَ بِالْعَوَاصِفِ وَ الرَّعُودِ

هُوَ لَنْ يَعُودَ

أَوْ مَا عَلِمْتَ بِأَنَّهُ أَسْرَتُهُ آلِهَةُ الْبِحَارِ

فِي قَلْعَةٍ سَوْدَاءَ فِي جَزْرٍ مِنَ الدَّمِ وَ الْمَحَارِ؟

هُوَ لَنْ يَعُودَ،

رَحْلُ النَّهَارِ

فَلْتَرَحَلِي ، هُوَ لَنْ يَعُودَ.

العبارات الرمزية في المقطع السابق:

1) وظف السياب تعبير " رحل النهار "

للإيحاء بفقدان الأمل بالشفاء و اليأس من العودة إلى الوطن والأحبة بسبب المرض.

2) وظف السياب تعبير "البحر الذي يصرخ بالعواصف والرعود"

للإيحاء بهموم الحياة وأحزانها وآلامها وعقباتها وتحدياتها.

3) وظف السياب تعبير " القلعة السوداء و الجزر و الدّم و المحار "

للإيحاء بالمرض الذي أضحى سجنًا يعيش في فيه الشاعر و يمنعه عن وطنه وأهله.

س1 : ما أهمية الرّمزية في المقطع السابق لـ (بدر شاكر السياب) ؟

(1) أضفت عمقاً دلاليّاً على المقطع.

(2) ارتقت بقيمه الفنية.

(3) زادت من قدرة الشاعر على التعبير عمّا في أغوار نفسه ؛ لأن الصّورة جاءت مركبة حافلة بالدلالات الإيحائية التي تعكس نفسية الشّاعر.

س2 : ما الذي ساعد على إحداث جوّ رمزي يوحي بدلالات غنيّة في المقطع السابق.

تضافر الألفاظ و الصور في إطار شبكة من العلاقات المترابطة.

س 11 : اقرأ المقطعين الشّعريين الآتيين ، ثم بين ما توحى به الألفاظ والتراكيب التي تحتها خط:

(أ) فال حيدر محمود

عن الهاشميين ، ودورهم عبر التّاريخ ، وفضل سيدنا محمّد - صلّى الله عليه وسلّم - على البشريّة :

هاشميون :

أيقظوا الشّمس فينا

فاستفاقت

من بعد طول رقاد..

وأعادوا وجه الحياة،

إليها..

ليكونا معاً على ميعادٍ

الشّمس: الهداية والعزة.

فاستفاقت من بعد طول رقادٍ : تخلصت من الضلال الذي عاشت فيه فترةً طويلةً قبل ظهور الإسلام.

المعلم : محمد أبو صعيك

ب) قالت فدوى طوقان في نضال الشعب الفلسطيني:

وَلَنْ يَنْدَاحَ فِي الْمَيْدَانِ

فَوْقَ جِبَاهِنَا التَّعَبُ

وَلَنْ نَرْتَاحَ ، لَنْ نَرْتَاحَ

حَتَّى نَطْرُدُ الْأَشْبَاحَ

وَالْغُرَبَانَ وَالظُّلْمَةَ

الأشباح ، الغربان : المحتلون الصهاينة.

الظلمة : الظلم والقهر.

س 12 : وازن بين معنى البحر بين قول السياب وهو في الغربة:

البحرُ أوسعُ ما يكون وأنتَ أبعدُ ما تكون

والبحرُ دونك يا عراق

ومعنى (البحر) في قول مطران:

شاكٍ إلى البحرِ اضطرابَ حَوَاطِرِي فَيُجِيبُنِي بِرِيَاحِهِ الْهَوَاجِ

البحر لدى السياب إحياء بالعوائق والصعاب التي تحول بينه وبين العودة إلى وطنه ، بينما البحر لدى

مطران مظهر من مظاهر الطبيعة يشاركه ألمه وحزنه.

المعلم :تأثر در دس

المعلم :محمد أبو صعيلىك

س 13 : اقرأ المقطع الآتي من قصيدة تيسير سبول (شتاء لا يرحل) يصف فيه إحساسه بالألم وشعوره بالضياء وتفاؤله بتغيير حاله إلى الفرح والسعادة ، ثم تبين أهم ملامح المذهب الرمزي فيه:

على أفقنا تنمطى الغيوم
تجوب ببطء تخوم السماء
وتشك تهمس أن السماء
تتاهى
وودع أيامنا
وخلف في الأرض أحلامنا
وعوداً بخصب
ثمارة لحب
وعاه ضمير الثرى والمطر

أضفى الشاعر على ألفاظه وتراكيبه بُعداً رمزياً إيحائياً ، فحملها دلالات أكثر عمقاً وغنى من دلالاتها المعجمية على نفسيته ومشاعره وأفكاره ، ما يرتقي بقيمة النص ويجعله أكثر قبولا لدى المتلقي ومن الدلالات الرمزية :

- (أ) "الغيوم" : إحياء بالشعور بالضياء والألم ؛ لأنها توحى بأيام الشتاء الباردة الخاوية.
(ب) "تنمطى" و "تجوب ببطء تخوم السماء": إحياء بالمزيد من الضياء والشعور بالألم والضيق.
(ج) "وخلف في الأرض أحلامنا": التفاؤل بالخير والفرح والسعادة من قلب المعاناة.
(د) "خصب ، حب": الإحياء بالأمل والفرح والسعادة والخير.

بِسْمِ اللَّهِ

على الأخلاق وصانا الرسول وجفت الأوراق يا ويش الناس لولا خلقها ولأ مكارمها

المعلم : محمد أبو صعيليك